

الأسبوع المغاربي

نشرة أسبوعية - متنوعة - شاملة
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews●net

العدد (77) - الثلاثاء 28 / 9 / 2021

على أمل

الأمم المتحدة: الأمة المغاربية ودولها



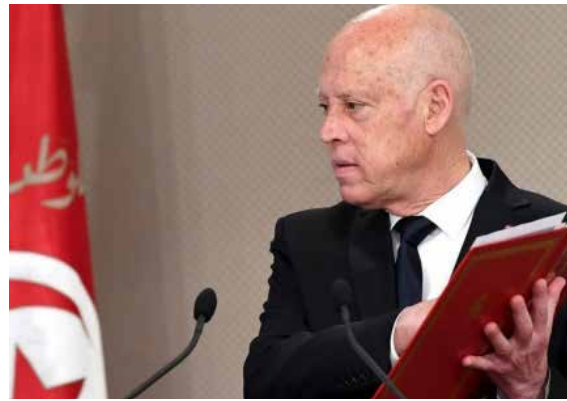
بقلم ...
سعيد هادف

بعد حربين عالميتين مدمرتين اقتنعت القوى العظمى بضرورة الالتئام حول مشروع أممي يقي البشرية شر القتال. وظهرت فكرة إنشاء منظمة الأمم المتحدة في غمار الحرب بانعقاد المؤتمرات في موسكو وطهران عام 1943. اقترح الرئيس الأمريكي فرانكلين دي لانوروزفلت تسمية «الأمم المتحدة» وكان أول استعمال لهذا التعبير في 1 يناير 1942 بإعلان قيامها. في أثناء الحرب العالمية الثانية استعمل الحلفاء تعبير «الأمم المتحدة» للإشارة إلى تحالفهم فقط. من أغسطس إلى أكتوبر، اجتمع ممثلوا فرنسا، الصين، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة، والاتحاد السوفيتي، ليضعوا الخطط المترتبة عن مؤتمر دومبارتون أوكس وبعد المباحثات ظهرت اقتراحات تلخص مقاصد المنظمة، عضويتها وأعضائها، بالإضافة إلى الترتيبات للمحافظة على السلم العالمي والأمن والتعاون الاقتصادي والاجتماعي الأممي. هذه الاقتراحات تم مناقشتها من قبل الحكومات والأفراد المختصين حول العالم.

يدل اسمها أنها منظمة للأمم (Nations) وليست للدول (States)، كما تدل على الاتحاد، والاتحاد مفهوم ذو شجون. واستقرأ للسياق الذي ظهرت فيه الفكرة، نجد أن البلدان التي لعبت دورا أساسيا في التنظير والتأسيس هي البلدان التي اختبرت تجربة الاتحاد على مستواها المحلي: المملكة المتحدة، الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي فضلا عن فرنسا والصين (بقية المقال صفحة 6).

saidhadeef@gmail.com

الأمم المتحدة بعد 76 عاما من النشأة: ملف خاص



استطلاع رأي: سعيد
يكتسح نوايا التصويت في
تونس بنسبة 90.1 %



جائزة «جان جوريس
للسلام» للعام
2021 من نصيب
الملك محمد السادس



توافقات مع تونس ومصر: هل تنعش
دول الجوار الاقتصاد الليبي؟

- إلى الحوار
- الجيش الموريتاني: مناورة عسكرية لتأمين السواحل البحرية
- غوتيريش يشيد بحكمة مواقف موريتانيا الدبلوماسية
- موريتانيا: مشروع لإنشاء المعهد العالي للتقنيات الرقمية
- المغرب - أسبانيا: مؤشرات على انتهاء القطيعة
- نيجيريا وفاة 2.323 شخصا بالكوليرا هذا العام
- منتدى الاستثمار بأفريقيا بأبيدجان شهر ديسمبر القادم
- تسريع تحقيق أجندة 2063: رؤية وخطة عمل أفريقيا
- تحذيرات فرنسية ألمانية من اتفاق محتمل بين مالي وفرنسا الروسية
- المجلس العالمي للتسامح يطلق برنامج ماجستير «السلام»
- ملتقى آسفي الدولي للسلام، تراث وإبداع
- تعاون علمي بين جامعة مغربية وأخرى اسرائيلية

- المنفي يلتقي أمين عام الأمم المتحدة
- اللايف: المصالحة الوطنية حجر أساس استقرار ليبيا
- الديبب: الجهود المدنية في مسار المصالحة الوطنية
- المغرب: مقاتلات تركية المسيرة عن بعد
- تمرين عسكري أمريكي مغربي
- المغرب - أسبانيا: مؤشرات على الانفراج
- المغرب يشارك في أسبوع الفرنكوفونية العلمية
- حكومة أخنوش: ترقب خلال الساعات المقبلة
- الجزائر: مقاتلات صينية من طراز وينغ لونغ 2
- وزير الخارجية الجزائري يلتقي نظيره الروسي
- أعضاء مجلس الأمة يصادقون على مخطط عمل الحكومة
- استقالة 113 عضوا من حركة النهضة
- إلغاء كافة امتيازات ومنح رئيس البرلمان والنواب
- السفير الأمريكي: سواصل دعم تونس
- الأمم المتحدة تدعو الفرقاء التونسيين



الامين العام للأمم المتحدة يحث المغرب والجزائر على الحوار

وأوضح دوجاريك خلال مؤتمر بمقر الأمم المتحدة أن: «الأمين العام يعتقد بقوة أنه من المهم للدولتين (المغرب والجزائر) أن ينخرطا في حوار إيجابي لحل المشاكل العالقة بينهما، نظرا لأهمية البلدين في المنطقة». وأشار دوجاريك قائلا: «نريد أن نرى الدولتين وهما يتمتعان بأفضل علاقات ثنائية ممكنة».

في رده على سؤال بشأن موقف الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، من إعلان الجزائر، الأربعاء، إغلاق مجالها الجوي أمام الطائرات المغربية، قال المتحدث باسم الأمين العام ستيفان دوجاريك، ان غوتيريش، حث المغرب والجزائر على إطلاق حوار إيجابي لحل المشاكل العالقة بينهما.

سيده على رأس عمودية عاصمة المغرب



بين أربعة احزاب، وهب التجمع الوطني للأحرار، والأصالة والمعاصرة، والاستقلال، والحركة الشعبية وابتخاب اغلالو، تكون ثلاث امرأة تتخب عمدة لمدينة مغربية، بعد الانتخابات الاخيرة، بعد انتخاب فاطمة الزهراء المنصوري عمدة لمدينة مراكش، ونبيلة الرميلى عمدة لمدينة الدار البيضاء.

أسماء اغلالو من حزب التجمع الوطني للأحرار، تتخب كأول عمدة امرأة العاصمة المغربية، الرباط، بحصولها 58 صوتا من أصل 81 مع تسجيل 3 غيابات. ونافس أسماء غلالو، على منصب رئاسة مجلس جماعة الرباط، حسان لشكر، ابن الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي. وتم انتخاب اغلالو، بفضل تحالف

المغرب يتسلم أولى الوحدات من المقاتلات التركية المسيرة عن بعد



مسيرة تُستخدم في الحروب من صنع شركة «بايكار» التابعة لسلاح الجو التركي. وتتميز هذه الطائرة بقدرتها على حمل أوزان تصل إلى 150 كيلوغرام، إضافة إلى التحليق لمدة 24 ساعة كاملة دون توقف. كما أنها تتميز بمعدات المراقبة والرصد الليلي وضرب الأهداف بدقة عالية، وفق ما أعلنته الشركة في تفاصيل هذه الطائرة المنشورة على الأنترنت.

الأسبوع المغاربي: في إطار مخطط المغرب لتحديث ترسانته العسكرية على مختلف الأصعدة، وبهدف تقوية الجيش المغربي، سواء في المجال الجوي أو البحري أو الأرضي، من أجل مواجهة كافة التحديات الإقليمية والتهديدات المتعلقة بالإرهاب والتهديدات التي تفرضها جبهة البوليساريو على الحدود المغربية في الصحراء، فقد تسلم المغرب خلال الأيام القليلة الماضية أولى الوحدات من المقاتلات التركية المسيرة عن بعد، والتي تُعرف باسم درون «Bayraktar TB2»، وفق ما أكدته منتدى «فار-ماروك»

المتخصص في الأخبار المتعلقة بالقوات المسلحة الملكية المغربية. وحسب ذات المصدر، فإن عمليات تسليم أولى الطائرات المسيرة بدأت يوم الجمعة 17 شتبر الماضي، عبر رحلات لطائرات النقل التابعة للقوات الملكية الجوية، على أن يتم تسليم باقي الوحدات في وقت لاحق في إطار العقد الموقع بين المغرب والشركة التركية المتخصصة في صناعة هذا النوع من المسيرات. وكان المغرب قد عقد صفقة مع تركيا للحصول على 13 طائرة «درون» من نوع «Bayraktar TB2» بكافة معداتها، وهي طائرات

رئيس مالي السابق كونايري يعالج بالمغرب

بحسب مجلة «جون أفريك»، يخضع رئيس مالي السابق، ألفا عمر كونايري، للعلاج بمستشفى الشيخ زايد بالرباط. وأوضح المجلة أن رئيس مالي السابق، البالغ من العمر 75 سنة، استقبل الأحد الماضي بمستشفيات الشيخ زايد، حيث يعالج من سكتة دماغية كانت قد تعرض لها في أغسطس السابق. وبناء على تعليمات ملكية مغربية، فإن الرئيس المالي السابق ألفا عمر كونايري رافقته للمغرب كل من زوجته وابنيه، إضافة إلى الوزير السابق في الخارجية محمد السادس.

المالية ورئيس حزب النهضة الوطنية تيبيلي درامي، يضيف المصدر. يذكر أن عمر كونايري، الذي كان أول رئيس ديمقراطي لمالي بعد الانقلاب على موسى تراوري، وترأس الأمانة العامة للاتحاد الإفريقي، قد عانى في 8 أغسطس الماضي، بداية ظهور أعراض السكتة الدماغية، وتم ادخاله لفترة قصيرة لمستشفى في مالي، قبل أن يتقرر نقله لاستكمال العلاج في المغرب بمبادرة من العاهل المغربي الملك محمد السادس.

حكومة أخنوش: ترقب خلال الساعات المقبلة

يترقب خلال الساعات المقبلة، الاعلان رسميا عن مكونات التحالف الحزبي، الذي سيترأسه عزيز أخنوش، وسيضم الأحزاب الثلاثة التي تصدرت الانتخابات، وهي «التجمع الوطني للأحرار» و«الأصالة والمعاصرة» و«الاستقلال». مما سيسمح بالتوفر على أغلبية مريحة في البرلمان، ستمنحه دفعة قوية في تنزيل الوعود والإصلاحات التي بشر بها رئيس الحكومة المكلف المغربي في حملته الانتخابية.



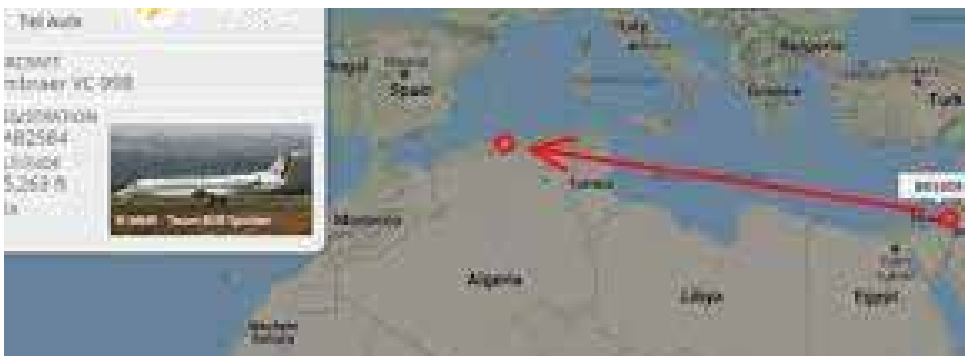
اسبانيا تنتظر تشكيل الحكومة الجديدة في المغرب

قال رئيس الحكومة الإسبانية، بيدرو سانثيز، في مؤتمر صحافي في نيويورك، عقد على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها ال76، أن تشكيل الحكومة المغربية الجديدة سيكون «فرصة عظيمة لإعادة العلاقات الجيدة مع المغرب بطريقة متينة». مؤكدا رغبة بلاده في تجاوز الأزمة الدبلوماسية مع المغرب، وإعادة علاقات بين البلدين، بحسب وكالة الأنباء الإسبانية، «إي».

وأوضح أن بلاده «سنتنظر حتى يتم تشكيل الحكومة، لتجاوز ما حدث في هذه الأشهر، مشيرا إلى أنه «يظهر أننا نواجه فرصة عظيمة ليس فقط لإعادة العلاقات الجيدة مع المغرب، ولكن أيضا يمكننا القيام بذلك في إطار أكثر صلابة و أساس جديدة ونحن نتنظر أن نتمكن من عقد الاجتماع المهم الرفيع المستوى».

ويتزامن تصريح رئيس الحكومة الإسبانية مع لقاء عن بعد بين وزير الخارجية الإسبانية، خوسي مانويل ألباريس، ونظيره وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج المغربي، ناصر بوريطة، حيث من المرتقب أن يتم تنظيم اجتماع في الفترة المقبلة.

المسار الجديد للرحلات الجوية المغربية بعد غلق الأجواء الجزائرية



ليدخل الأجواء المغربية الشمالية ومن ثم إلى وجهة الطائرة نحو مطار محمد الخامس الدولي بالدار البيضاء. ويهم التعديل فقط 15 رحلة متجهة الى دول عربية من قبل تونس ومصر ودول الخليج العربي.

«الصورة» تدخل تدريجيا الى الأجواء الجزائرية عبر مدينة وهران في الطريق إلى مطار محمد الخامس بالدار البيضاء. المسار الأزرق «الصورة»، يوضح مسار الرحلات بعد اغلاق الأجواء ويمر فوق البحر الأبيض المتوسط

نشر موقع الخطوط الملكية المغربية، على موقع تويتر، رسما توضيحيا للتعديل الذي طرأ على مسار رحلات الخطوط المغربية، بعد اغلاق الجزائر لأجوائها. كانت الرحلات تمر فوق الأجواء، حسب ما هو واضح بالخط الأحمر

الجزائر



الجزائر تقتني 24 مقاتلة مسيرة صينية من طراز وينغ لونغ 2



كشفت موقع «مينا ديفونس» المتخصصة في الشؤون العسكرية، بأن القوات الجوية الجزائرية تعتزم اقتناء سرب جديد من طائرات بدون طيار متطورة من جمهورية الصين الشعبية. وأشار الموقع المتخصص أن الجزائر طلبت اقتناء 24 طائرة مقاتلة من طراز «وينغ لونغ 2» التابعة لشركة AVIC الصينية، ومن المتوقع أن تبدأ عمليات التسليم نهاية العام الحالي 2022. وتتمثل الطيبة في عام 2022، وأوضح الموقع أنه يمكن لهذا النوع من الطائرات، أن يحلق لـ 31 ساعة في وضعية الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع، و 26 ساعة في الدور الهجومي.

كشفت موقع «مينا ديفونس» المتخصصة في الشؤون العسكرية، بأن القوات الجوية الجزائرية تعتزم اقتناء سرب جديد من طائرات بدون طيار متطورة من جمهورية الصين الشعبية. وأشار الموقع المتخصص أن الجزائر طلبت اقتناء 24 طائرة مقاتلة من طراز «وينغ لونغ 2» التابعة لشركة AVIC الصينية، ومن المتوقع أن تبدأ عمليات التسليم نهاية العام الحالي 2022. وتتمثل الطيبة في عام 2022، وأوضح الموقع أنه يمكن لهذا النوع من الطائرات، أن يحلق لـ 31 ساعة في وضعية الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع، و 26 ساعة في الدور الهجومي.

إرسال الحالات الجرحى الحرائق الغابية للعلاج بتركيا

أعلنت وزارة العمل الجزائرية، هذا الأسبوع، عن وصول دفتين من المصابين جرحى الحرائق التي مست ولايات الوطن إلى مستشفى اجيبادم acibadem التركي.

المصابون تم نقلهم على دفعتين، الخميس والجمعة الماضيين، لتلقي العلاج اللازم خارج الجزائر، وذلك تنفيذا لتعهدات الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، بعدم إدخال

وزير الخارجية الجزائري يتناقش مع نظيره الروسي الملفات الإقليمية



ناقش وزير الخارجية الجزائري، رمطان لعمامرة، مع نظيره الروسي سيرغي لافروف جملة من القضايا بينهما وعلى رأسها الملف السوري، على هامش أشغال الجمعية العامة للأمم المتحدة. ويبحث الطرفان الخطوات الواجب اتخاذها لتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين، ولاسيما بتفعيل الحوار السياسي وتعزيز التعاون على مختلف الأصعدة، كما تبادل الوزيران وجهات النظر حول القضايا الملحة على الأجندة الدولية والإقليمية، بما فيها التطورات في سوريا وليبيا والتسوية في الصحراء الغربية. وفي هذا السياق شدد كل من لعمامرة وسيرغي لافروف على أهمية تسوية النزاعات، على أساس مبادئ الشرعية الدولية، دون أي تدخل من الخارج، واحترام حقوق الشعوب.

سجل وطني موحد لتسيير دخل إضافي للأسر المحتاجة

كشفت الوزير الأول الجزائري، أيمن بن عبد الرحمان، بأن الحكومة توشك على الانتهاء من إعداد السجل الوطني الموحد، في إطار السياسة الاجتماعية للدولة الجزائرية، الرامية الى استهداف أمثل للدعم الموجه للفئات الهشة والمعوذين.

وأكد أيمن بن عبد الرحمان، أن إعداد السجل الوطني الموحد على وشك الانتهاء، من أجل التكفل التام بهم. ويذكر أن المصابين الذين تم إرسالهم الى المستشفى التركي، من الحالات التي استعصى علاجها بالجزائر.

عديمة الدخل أو ذات الدخل الضعيف، خاصة منهم ذوي الهمم والمسنين والعائلات عديمة الدخل أو ذات الدخل الضعيف.



أعضاء مجلس الأمة يصادقون بالإجماع على مخطط عمل الحكومة

صادق أعضاء مجلس الأمة الجزائري، على مخطط عمل الحكومة في جلسة علنية ترأسها رئيس المجلس صالح فوجيل، بحضور الوزير الأول، أيمن بن عبد الرحمان وأعضاء في الحكومة. وصادق أعضاء مجلس الأمة على مخطط عمل حكومة أيمن بن عبد الرحمن (85 بأغلبية الأصوات) صوت بنعم مقابل 0 صوت بلا.

وقال الوزير الأول في ختام الجلسة، أن هذا البرنامج الذي سوف يعطي لجزائر إنطلاقتها الحقيقية بتظافر جهود كل الخيرين وكل المواطنين الصادقين الذين سوف يكونون معنا كيد واحدة في مسعى بناء الجزائر الجديدة.

تونس

إطلاق سراح النائب ياسين العياري



أعلنت حركة «أمل وعمل» التونسية، ظهر اليوم الأربعاء، أن النائب ياسين العياري غادر سجن المراقبة (ضواحي العاصمة تونس) ولم تقدم حركة «أمل وعمل» أي تفاصيل حول القضية. يذكر أن العياري مسجون بقرار محكمة عسكرية بسبب قضية تعود إلى 2017، حول تدوينة منسوبة إليه تتضمن المس بالجيش، فيما أنكر العياري أنها له.

إلغاء كافة امتيازات ومنح رئيس البرلمان والنواب

أصدر رئيس الجمهورية قيس سعيّد، أمراً رئاسياً يتعلق بتدابير استثنائية، على رأسها مواصلة تعليق جميع اختصاصات مجلس نواب الشعب، ومواصلة رفع الحصانة البرلمانية عن جميع أعضائه، ووضع حد لكافة المنح والامتيازات المسندة لرئيس مجلس نواب الشعب وأعضائه.

كما قرر رئيس الجمهورية وضع التدابير الخاصة بممارسة السلطة التشريعية، و التدابير الخاصة بممارسة السلطة التنفيذية، ومواصلة العمل بتوطئة الدستور وبالبابين الأول والثاني منه وبجميع الأحكام الدستورية التي لا تتعارض مع هذه التدابير الاستثنائية، إضافة إلى إلغاء الهيئة الوقتية لمراقبة دستورية القوانين. كما قرر رئيس الجمهورية تولي إعداد مشاريع التعديلات المتعلقة بالإصلاحات السياسية بالاستعانة بلجنة يتم تنظيمها بأمر رئاسي.

رئيس الجمهورية التونسية يعلن عن قرارات جديدة

أصدر رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيّد أمراً رئاسياً يتعلق بتدابير استثنائية:

1. مواصلة تعليق جميع اختصاصات مجلس نواب الشعب، ومواصلة رفع الحصانة البرلمانية عن جميع أعضائه، ووضع حد لكافة المنح والامتيازات المسندة لرئيس مجلس نواب الشعب وأعضائه.
2. التدابير الخاصة بممارسة السلطة التشريعية.
3. التدابير الخاصة بممارسة السلطة التنفيذية.
4. مواصلة العمل بتوطئة الدستور وبالبابين الأول والثاني منه وبجميع الأحكام الدستورية التي لا تتعارض مع هذه التدابير الاستثنائية، إضافة إلى إلغاء الهيئة الوقتية لمراقبة دستورية القوانين.
5. تولي رئيس الجمهورية إعداد مشاريع التعديلات المتعلقة بالإصلاحات السياسية بالاستعانة بلجنة يتم تنظيمها بأمر رئاسي.

استطلاع رأي: سعيّد يكتسح نوايا التصويت في تونس بنسبة 90.1%



كشف سير لآراء أعدته شركة «سيغما كونساي» التونسية ونشرت نتائجها أن 90.1 بالمائة من المستجوبين أكدوا التزامهم التصويت لرئيس الجمهورية قيس سعيّد في الانتخابات الرئاسية المقبلة. وذلك بفارق عريض جدا عن أقرب ملاحق وهي رئيس الحزب الدستوري الحر عبير موسى بـ 2.3% يليها الصافي سعيّد (1.9%) ثم نبيل القروي (1%) والرئيس الأسبق محمد المنصف المرزوقي (0.9%) مع الإشارة إلى أن 21.2% من المستجوبين تحفظوا في الإدلاء بهوية مرشحهم.

سفير الولايات المتحدة بتونس: سواصل دعم تونس على جميع الأصعدة



أعرب سفير الولايات المتحدة الأمريكية بتونس دونالد بلوم عن استعداد بلاده مواصلة دعم تونس على جميع الأصعدة بما يساعدها على ترسيخ مسارها الديمقراطي وتحقيق انتقال اقتصادي ناجح، وذلك خلال لقاء جمعه بالمكلفة بتسيير وزارة الاقتصاد والمالية ودعم الاستثمار سهام بوغديري نمصية.

وأكد على الحرص على مواصلة العمل والتشاور حول أهم برامج التعاون الثنائي المالي والفني، إضافة إلى الدعم لدى المؤسسات المالية الدولية والتحديات القائمة.

الرحوي: الإجراءات التي أعلن عنها رئيس الجمهورية معقولة ومنتظرة

اعتبر النائب في البرلمان التونسي المجدد منجي الرحوي أن الإجراءات التي أعلنتها رئيس الجمهورية قيس سعيّد اليوم معقولة ومنتظرة وأن المبادئ المعلنة هي مقدمة أساسية للبناء عليها حسب قوله. وقال الرحوي في تدوينة نشرها على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك « الشعب يريد حل البرلمان و البرلمان تحل». وتابع قوله «أن الأوان للمرور للتفاصيل على قاعدة تحقيق أهداف الثورة مؤكداً أن الثقة متوفرة و الباقي تفاصيل تهم طبيعة المرحلة...»

أول استقالة في البرلمان التونسي المجددة أعماله

توجه النائب البرلمان التونسي المجددة أعماله عن محافظة سيدي بوزيد، فيصل الطاهري بمطلب إلى الكاتب العام للبرلمان قصد تسجيل استقالته. وكان الطاهري، الذي استقال من حزب البديل خلال شهر أوت الماضي، قد أعلن بتاريخ 17 سبتمبر الجاري أنه لا يمكن أن يواصل مهمته كنائب بالبرلمان المجددة أعماله، مضيفاً أنه سيعود إلى مهنته الأصلية كمحام. وقال الطاهري، في تدوينة على صفحته الرسمية على «فايسبوك»، إن «السياسة لئن كانت فن الممكن، إلا أنها مستتعة».

المغزوي: ما قام به قيس سعيّد هو عبارة عن مطالب أغلبية الطبقة السياسية

قال الأمين العام لحركة الشعب زهير المغزوي بأن ما قام به رئيس الجمهورية قيس سعيّد بخصوص النظام السياسي الذي أدى إلى تفكيك الدولة وخلق جمهوريات في البلاد التونسية هو عبارة عن مطالب أغلبية الطبقة السياسية التي نادت في العديد من المناسبات بضرورة القيام بإصلاحات دستورية وأكد المغزوي في تصريح إعلامي، أن البعض الآخر طالب حتى بانتخابات مبكرة وحل البرلمان وهو ما قام به رئيس الجمهورية بعد 25 يوليو/جويلية، متابعا بأن على رئيس الدولة تحديد مدة هذه الفترة الإستثنائية والقيام بالإصلاحات الضرورية بصفة تشاركية.

تونس: حملة الهامي يعلن تأسيس ائتلاف سياسي للتصدي لإجراءات قيس سعيّد

أعلن الأمين العام لحزب العمال اليساري في تونس حملة الهامي أن الحزب على اتصال مع عدد من الأحزاب على غرار التيار الديمقراطي والقطب والجمهوري وعدد من الفعاليات الشبابية والنسائية والثقافية والنقابية من أجل تكوين ائتلاف واسع يتصدى للإجراءات التي اتخذها رئيس الجمهورية قيس سعيّد مؤخرا. ودعا الهامي، القوى السياسية التقدمية والديمقراطية إلى عدم التحالف لا مع منظومة ما قبل 25 جويلية 2012 المتمثلة أساسا في النهضة وحلفائها، ولا مع منظومة ما قبل 14 جانفي 2011 لحزب التجمع المنحل وحزب الدستوري الحر. وقال الهامي: «من غير المعقول أن يكون قدر التونسيين اليوم متوقفا على خيارين إما الفساد أو الشعبوية».

الرحوي: الإجراءات التي أعلن عنها رئيس الجمهورية معقولة ومنتظرة

حث ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمين العام أنطونيو غوتيريش، كافة الأطراف التونسية إلى إطلاق حوار شامل «يتوافق مع القيم الديمقراطية» حسب توصيفه، من أجل حل القضايا العالقة في البلاد. وأضاف دوجاريك «ندعو جميع الأطراف المعنية في تونس إلى العمل من أجل حل القضايا العالقة من خلال حوار شامل يتوافق مع القيم الديمقراطية». وأكد المتحدث باسم الأمين العام أنطونيو غوتيريش، التزام المنظمة الأممية المستمر بدعم المؤسسات الديمقراطية في تونس، وأيضا تقديم الدعم لهذه المؤسسات في مجابهتها لجائحة كورونا.

الديبية يوجه رسالة خطية للمعلمين تحمل بشري

وجه رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الديبية رسالة خطية للمعلمين قال فيها إنه «رغم عدم اعتماد الميزانية والتي تضمنت تنفيذ القانون رقم 4 لسنة 2018 الخاص بكم إلا أن مسؤوليتي المهنية والأخلاقية تحتم علي الاهتمام بالمعلمين والذين لولاهم ما كان لنا أن نكون». وأضاف الديبية أن مجلس الوزراء وطمأن الديبية العاملين في باقي القطاعات بأن الزيادة في مرتباتهم هدف رئيسي لحكومة الوحدة الوطنية وعلى رأسهم العاملين بقطاعي الصحة والداخلية مؤكداً بأن اعتماد جدول مرتبات موحد لكافة العاملين بالدولة وتحقيق العدالة الاجتماعية المنشودة هي مسؤولية تاريخية تقع على عاتق هذه الحكومة.

قرر «تفعيل هذا القانون خلال الأشهر الأخيرة من هذا العام تقديرا لجهودكم (المعلمين) والمسؤولية تقع على عاتق وزارة التربية والتعليم في تنظيم العاملين بالقطاع وتحديدهم بشكل دقيق» مبينا أن «الزيادة تشمل الجميع وتنظيم القطاع مسؤولية تقع على عاتق الجميع حتى نضمن استمرارها ونجاحها».

وجه رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الديبية رسالة خطية للمعلمين قال فيها إنه «رغم عدم اعتماد الميزانية والتي تضمنت تنفيذ القانون رقم 4 لسنة 2018 الخاص بكم إلا أن مسؤوليتي المهنية والأخلاقية تحتم علي الاهتمام بالمعلمين والذين لولاهم ما كان لنا أن نكون». وأضاف الديبية أن مجلس الوزراء





اللاي: المصالحة الوطنية حجر أساس استقرار ليبيا

أكد النائب بالمجلس الرئاسي، عبد الله اللاي، أن مشروع المصالحة الوطنية، هو حجر أساس استقرار ليبيا، وتحقيق مبادئ العدالة هي إحدى ركائزها. جاء ذلك خلال لقاء جمع اليوم الخميس النائب بالمجلس الرئاسي مع وجهاء وأعيان قبيلة أولاد زايد بمنطقة سوق الخميس امسيحل. وأكد

اللاي أن المجلس الرئاسي، يعقد العزم على إنجاز المصالحة الوطنية من أجل بناء دولة القانون والمؤسسات. وشدد أعيان قبيلة أولاد زايد على دعمهم للمجلس الرئاسي، ومشروع المصالحة الوطنية، التي أطلقها المجلس من أجل تمهيد الطريق، لإجراء الاستحقاق الانتخابي في ديسمبر القادم.



المنفي يلتقي أمين عام الأمم المتحدة

التقى الأمين العام للأمم المتحدة مع محمد يونس المنفي، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوحدة الوطنية بدولة ليبيا، وتباحثا حول آخر المستجدات في ليبيا، وفق بيان للبعثة الأممية. ورحب الأمين العام بالخطوات التي تم اتخاذها لإحراز تقدم في مسارات الحوار الذي تقوده ليبيا وتمسك بزمامه وشدد على أهمية إجراء الانتخابات في موعدها المقرر في 24 كانون الأول/ ديسمبر 2021، وفق البيان. كما شدد الأمين العام ورئيس المجلس الرئاسي على أهمية ضمان خروج المقاتلين الأجانب والمرتبقة من ليبيا وتحقيق الاستقرار الإقليمي في دول الجوار ومنطقة الساحل، وفق ذات المصدر.



الديببه يؤكد أهمية دعم الجهود المدنية في مسار المصالحة الوطنية

خلال لقاء يوم الخميس مع وفد عن الهيئة الوطنية لأعيان ومثاقم المنطقة الشرقية، برئاسة الشيخ أدريس يحي البرعصي رئيس الهيئة، أكد رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الديببه على أهمية دعم الجهود المدنية في مسار المصالحة الوطنية. وشدد الديببه على رؤية الحكومة الراسخة في توحيد المؤسسات وحل المختنقات التي تواجه المواطن، والتي تهدف إلى لم الشمل، وتجاوز الخلافات، وتحقيق الاستقرار. وتناول اللقاء الجهود التي تبذلها حكومة الوحدة الوطنية في مسار المصالحة الوطنية، ويجاد ميثاق وطني للصلح بين أبناء الشعب الليبي. وأكد أعضاء الوفد دعمهم لحكومة الوحدة الوطنية في المرحلة السياسية الحساسة التي تمر بها البلاد، مشيدين بدورها في دعم الاستقرار وتقديم الخدمات لكافة المواطنين.

بعثة الاتحاد الأوروبي: ملتزمون بدعم استقرار ليبيا

أكدت بعثة الاتحاد الأوروبي إلى ليبيا التزام الاتحاد بدعم استقرار ليبيا من خلال المساعدة في بناء الديمقراطية ومؤسساتها. بينت بعثة الاتحاد الأوروبي للدعم في ليبيا في تغريدة لها بموقع «تويتر» أن رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي التقى رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل. من جانبه بين المكتب الإعلامي لرئيس المجلس الرئاسي أن المنفي أكد خلال اللقاء الذي جرى على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، تقديره للجهود الأوروبية الرامية لدعم العملية السياسية في ليبيا، وعودة الاستقرار والسلام في البلاد، من خلال المساهمة في الجهود المشتركة لتحقيق المصالحة الوطنية، والوصول إلى تنظيم الانتخابات المقبلة.



موريتانيا



الشرطة الموريتانية توقف 60 شخصا على خلفية احتجاجات جنوب البلاد



أفاد مصدر أمني لصحراء ميديا، يوم الخميس، أن عدد الموقوفين على خلفية أحداث الشعب التي وقعت في مدينة اركيز يوم الأربعاء بلغ ستين شخصا. وأكد المصدر ذاته أن الموقوفين سلموا من طرف الشرطة الوطنية للدرك الوطني، فيما وزعوا ما بين كتبية الدرك في مدينة روصو وفرقة الدرك في اركيز. وأشار المصدر الأمني إلى أن الموقوفين «من خلفيات اجتماعية وسياسية مختلفة»، لافتا إلى أن هذه الاحتجاجات «خطت لها قبل أيام في العاصمة

نواكشوط»، وفق تعبير المصدر. وكانت مدينة اركيز جنوبي البلاد يوم أمس مسرحا لاحتجاجات قوية على خلفية انقطاعات الكهرباء المتكررة في المدينة. ولكن الاحتجاجات تحولت إلى أحداث شغب طالت مؤسسات عمومية كشركة ومركز الوثائق المؤمنة، كما سقط جرحى في الأحداث. وقالت وزارة الداخلية واللامركزية الموريتانية في بيان لها، إنها شرعت في تحقيق حول الموضوع، مشيرة إلى أنه «سيتم اعتقال ومحاسبة كل الضالعين في الأحداث من قريب أو من بعيد».

الجيش الموريتاني يختم مناورة عسكرية لتأمين السواحل البحرية



اختتم الجيش الوطني الموريتاني مناورة «درع الشواطئ» لتأمين السواحل البحرية، والتي شاركت فيها وحدات من البحرية الوطنية وسلاح الطيران. وشاركت في المناورة العسكرية طائرات مقاتلة وحوامات وطائرات مراقبة، إلى جانب سفن حربية وزوارق قتالية ووحدات من مشاة البحرية ومشاة الطيران. وكان الجيش الوطني قد ذكر في بيان له، أن الهدف من المناورة إعداد وتدريب القوات البحرية والجوية على التعاون في مواجهة الإرهاب في البحر، وتعزيز القدرات العملياتية لسلاح البحرية

والطيران، في مجال الأمن والسلامة البحرية، وتأمين موانئ البلاد وواجهتها البحرية. وحضر انطلاق المناورات وزير الدفاع حننه ولد سيدي، قائد الأركان العامة للجيش، الفريق محمد بمب مکت، وقائد أركان الدرك الوطني اللواء عبد الله ولد أحمد عيشة. وقائد أركان الجيش الجوي اللواء محمد ولد لحريطاني، وقائد أركان البحرية اللواء البحري محمد ولد شيخنا ولد الطالب مصطفى.

غوتيريش يشيد بحكمة مواقف موريتانيا الدبلوماسية

التقى الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش يوم السبت، في نيويورك، وزير الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج إسماعيل ولد الشيخ أحمد. وقالت الوكالة الموريتانية للأنباء (رسمية)، إن غوتيريش أشاد ب«حكمة مواقف موريتانيا الدبلوماسية وفعاليتها في مواجهة القضايا الكبرى». وأضاف المصدر ذاته، أن الأمين العام للأمم المتحدة نوه بالدور الذي «يضطلع به الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني في إطار مجموعة دول الساحل الخمس». ويرأس وزير الخارجية وفد موريتانيا المشارك في الدورة السادسة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة التي انطلقت منتصف الشهر الجاري.

المحيط المغاربي

نيجيريا وفاة 2.323 شخصا بالكوليرا هذا العام

الأسبوع المغاربي: تفاقم تفشي الكوليرا هذا العام المصحوب بمعدل وفيات أعلى مما شهدته نيجيريا خلال السنوات الأربع الماضية، جراء ما يعتبره الكثيرون أولوية أكبر لحكومات الولايات، وهو جائحة فيروس كورونا وتواجه نيجيريا طفرة جديدة في إصابات كورونا مدفوعة بالمتحور الفيروسي «دلتا»، بينما لم يحصل سوى أقل من 1 في المائة من السكان على اللقاح الكامل. وتم تسجيل 69.925 حالة اشتباه بالكوليرا حتى 5 سبتمبر، في 25 ولاية من إجمالي عدد ولايات الدولة البالغ 36، وفي العاصمة أبوجا، حسب مركز

التطعيم البطيء في أفريقيا يمكن أن يؤدي إلى متغيرات شديدة العدوى



الأسبوع المغاربي: جاء في بيان أصدرته منظمة الصحة العالمية، الأحد الماضي، أن 13 دولة أفريقية حققت المهمة المطروحة في تطعيم السكان ضد مرض كوفيد-19. فيما يشكل النقص الراهن في اللقاحات حاجزا جديا أمام تنفيذ برنامج التطعيم في العديد من مناطق القارة. وذكر البيان أن الدولة الأفريقية الأكثر تقدما من حيث نسبة المحصنين ضد كورونا هي سيشيل (72 في المائة من مجموع السكان)، وتليها موريشيوس (55 في المائة)، والمغرب (44 في المائة)، وتونس (21 في المائة)، وجزر القمر والرأس الأخضر (18 في المائة في كل منهما)، وفي الجزء الجنوبي من القارة تعود الريادة في هذا المجال إلى زيمبابوي (13 في المائة) وجنوب إفريقيا (12 في المائة). وقالت ماتشيديسو مويتي، المدير الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية في إفريقيا، مؤخرا، إن هدف تطعيم 40 في المائة من سكان أفريقيا ضد فيروس كورونا بحلول ديسمبر القادم يبدو بعيد المنال، مشيرا إلى أن حظر التصدير وتخزين اللقاحات يؤديان إلى إبطاء إيصال اللقاحات إلى إفريقيا.



منتدى الاستثمار بأفريقيا بأبيدجان شهر ديسمبر القادم

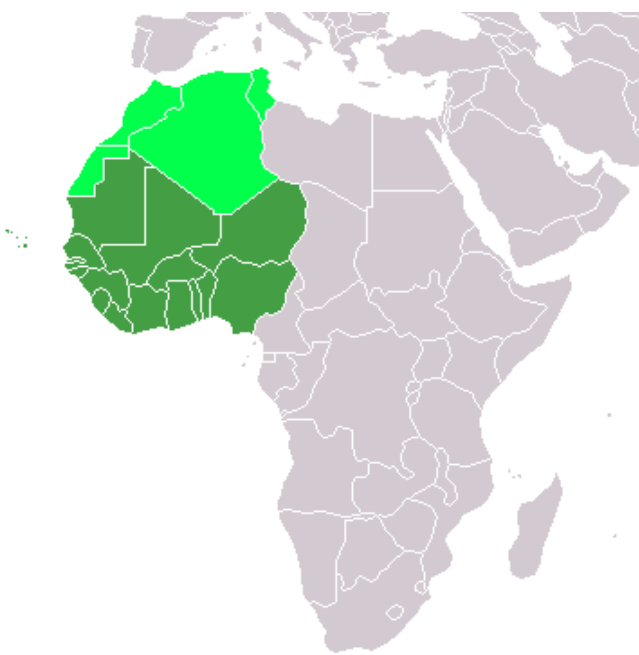
قطاعات استثمارية واعدة في القارة بحضور رجال الأعمال وأصحاب القرار السياسي والاقتصادي. وبالنظر لظروف جائحة كورونا التي تضرب القارة الإفريقية منذ العام 2020، سيتم التركيز على سبل وظروف النمو الاقتصادي والتعاي في مختلف القطاعات المتضررة بما في ذلك الزراعة والطاقة والمناخ والصحة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتصنيع والتجارة.



في أبيدجان، وبواسطة الفيديو عن بعد، للتداول وتدارس الخطوات الجديدة من أجل حفز النمو في إفريقيا. وسيتم خلال المنتدى تقديم مشاريع اتفاقيات جاهزة للاستثمار إلى المشاركين من القارة وخارجها، علاوة على إجراء لقاءات ثنائية ومتعددة حول

الأسبوع المغربي: يعد الاجتماع السنوي لمجموعة البنك الإفريقي للتنمية حدثاً مهماً، حيث يتيح فرصة للمستثمرين لتقديم فرص الاستثمار المتاحة والتداول بشأن مقومات تحفيز تعالي اقتصاد القارة بعد كوفيد19-. وفي هذا السياق، أعلن بنك التنمية الإفريقي، أن النسخة الثالثة من منتدى الاستثمار بإفريقيا، ستعقد في الفترة من 1 إلى 3 ديسمبر المقبل في أبيدجان بالكوت ديفوار. وقال رئيس مجموعة بنك التنمية الإفريقي آكينوومي أديسينا «سنكون سعداء بالترحيب بالمستثمرين فعليا

الأمم المتحدة توجه إنذاراً إلى الدول الواقعة في غرب أفريقيا



الأسبوع المغربي: قال بيان صادر عن هيئة الأمم المتحدة، أنها تشعر بالقلق إزاء انتهاكات حقوق الإنسان في دول غرب أفريقيا، وأعرب رئيس حقوق الإنسان عن قلقه إزاء زيادة انتهاكات حقوق الإنسان في تلك الدول. واستكر المسؤول الدولي، أيضاً، الانتقال غير الديمقراطي في غينيا وفي مالي، وأكدت الهيئة الدولية أنه في أعقاب الانقلاب الذي وقع شهر مايو في مالي وهو الثاني في غضون عشرة أشهر، استمرت الأنشطة المتطرفة العنيفة والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان بلا هوادة. وقالت الهيئة إنه قتل وجرح واختطف ما لا يقل عن 948 مدنياً على أيدي الجماعات المسلحة خلال تلك الفترة فقط. وقالت المبعوثة الدولية السيدة باتشيليت: «إن الإفلات من العقاب الذي يتمتع به مرتكبو هذه الجرائم عامل مهم في تدهور الوضع». كما عادت الأمم المتحدة ونددت بفرض انتقال جديد غير ديمقراطي للسلطة على الشعب الغيني و أعربت عن أسفها لأن «شعب هذا البلد قد أحدث انتقالاً غير ديمقراطي للسلطة».

دور النيجر في الانتشار الفرنسي بمنطقة الساحل

تزداد أهمية قاعدة نيامي الجوية الفرنسية في الأشهر المقبلة، شرط موافقة البلد المضيف، مع «قدرات قتالية» ستسمح لفرنسا بالتدخل في المنطقة بأكملها». وللإشارة فقد بدأت عملية إعادة تنظيم الانتشار العسكري الفرنسي في منطقة الساحل التي أعلنتها الرئيس إيمانويل ماكرون في يونيو، بشكل عملي مؤخراً بهدف التوصل إلى تقليص

الأسبوع المغربي: قالت وزارة الجيوش الفرنسية إن وزيرة الجيوش الفرنسية فلورنس بارلي زارت الأحد الماضي النيجر للتباحث مع السلطات بشأن التحول الجاري في الانتشار العسكري الفرنسي في منطقة الساحل، والذي يمكن أن تلعب فيه قاعدة نيامي الجوية دوراً أكبر في المستقبل. وأوضحت الوزارة أنه في النيجر قرب الحدود المالية، يتوقع أن

خطة جبهة تيغراي للإطاحة بالحكومة الأثيوبية

الأسبوع المغربي: أفادت وكالة الأنباء الإثيوبية الرسمية، السبت، بحصولها على وثيقة سرية منسوبة إلى جبهة تحرير تيغراي كشفت عن «خطة لتدمير إثيوبيا». وقالت إن الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي تخطط لشن هجمات على قوات الأمن، ونشر الفوضى والاضطرابات والتمردات وغيرها من أساليب زعزعة الاستقرار. وأضافت الوكالة أن الوثيقة «التي تم تسريبها» جاءت بعنوان «تطور مراحل فريدة من النضال واستراتيجيات وتكتيكات واتجاهات مقاومتنا القادمة». وقالت الوكالة إن الوثيقة أشارت إلى الهجوم على الأفراد المسلحين للقيادة الشمالية لقوات الدفاع الوطني الإثيوبية. وأضافت الوكالة أن الوثيقة السرية كشفت نوايا الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي والتي تصنفها إثيوبيا «منظمة إرهابية»، للإطاحة بالحكومة الحالية.

تسريع تحقيق أجندة 2063؛ رؤية وخطة عمل أفريقيا

وعليهم أن يستمروا في لعب دور مهم في تخطيط وتنفيذ ورصد أجندة التنمية 2063 لصالح جميع الأفارقة». من جهته، أكد مدير السياسة العامة لفايسبوك بإفريقيا أنه «لا يمكن المبالغة في أهمية التكنولوجيات الرقمية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في إفريقيا، ولا يمكن أيضاً أن نسمع في مناقشات السياسات العامة أصوات الشباب ومنظمات المجتمع المدني في إفريقيا، وهذا هو السبب في أن «أكاديمية عام 2063» تتيح فرصة رائعة لبناء القدرات والحوار ووضع السياسات».

هذه الدورة الثالثة من أكاديمية 2063 شهدت عقد سلسلة من التكوينات حول السياسات والترافع، قدمتها مؤسسة الابتكار من أجل السياسة، بغرض تعزيز مهارات الشباب في مجال الترافع ووضع تصور للسياسات والتفكير النقدي وتعزيز الحوار الداخلي وبين الأجيال. وفي كلمة خلال هذه الدورة، قال مؤسس ورئيس أطلس للتنمية، حاتم العثماني، «نعتقد أن الشباب الأفارقة ليسوا فقط المستفيدين من أجندة إفريقيا للتنمية 2063 ولكن يمكن أن يكونوا مساهمين ومهندسين نشطين في تطويرها،

الأسبوع المغربي: أوضح بلاغ للمنظمين للنسخة الثالثة من أكاديمية 2063، خلال الفترة من 13 إلى 17 شتبر الماضي، أن هذه التظاهرة، التي تنظم بشراكة مع وكالة تنمية الاتحاد الإفريقي، والمندى الاقتصادي المغربي، ومؤسسة الابتكار من أجل السياسة، و «فايسبوك أفريقيا» بعد نجاح النسختين السابقتين، تعد مبادرة لخلق إطار للتفاهم بين الشباب وصانعي السياسات ومناقشة الاستراتيجيات نحو تحقيق وتسريع تنفيذ تطلعات أجندة الاتحاد الإفريقي لعام 2063. وأضاف المصدر ذاته أن

CALL FOR APPLICATION
2063 ACADEMY YOUTH DIALOGUE

13-17 September 2021

REGISTER HERE

FACEBOOK

LAUDA-NEPAD

MEF

CD

تشاد تعزز مضاعفة حجم الجيش للتصدي للتحديات الأمنية

أكدت الحكومة الانتقالية في تشاد يوم الجمعة أنها تخطط لزيادة حجم الجيش بشكل كبير بهدف التصدي للتحديات الأمنية بما في ذلك تهديدات المتشددين والمتمردين المسلحين. وقال وزير الدفاع الجنرال داود يايا إبراهيم أمام البرلمان إن الجيش بدأ عملية زيادة إجمالي قوام أفراد من 35 ألفاً في الوقت الحالي إلى 60 ألفاً بحلول نهاية عام 2022. وقال إبراهيم «بداننا بالفعل العملية بتجنيد وتدريب جنود وضباط صف. والهدف هو بناء وحدات نخبة قادرة على التكيف مع الحرب غير المتكافئة التي تواجهها بلدان الساحل».

وتقاتل تشاد إلى جانب نيجيريا والكاميرون والنيجر وكذلك دولتي الساحل مالي وبوركينا فاسو متشددين مرتبطين بتنظيمي القاعدة وداعش. كما يقاتل جيش تشاد متمردين في شمال البلاد. وقُتل الرئيس السابق إدريس ديبي في أبريل نيسان أثناء تقده قوات على الجبهة تقايل المتمردين المتمركزين في ليبيا. وقال إبراهيم أمام البرلمان إن الجيش سيسعى للحصول على تمويل أكبر في الميزانية المقبلة من أجل الإنفاق الدفاعي.



تحذيرات فرنسية ألمانية من اتفاق محتمل بين مالي وفاغنر الروسية

وحماية كبار المسؤولين بناء على اتفاق يتم التفاوض عليه. وأشارت إلى أن نحو ألف مرتزق يمكن أن يتوجهوا إلى مالي، مقابل دفع مبلغ 10.8 ملايين دولار شهرياً.

يتأخر طويلاً، حيث أعلن رئيس وزراء مالي أن من حق بلاده طلب الدعم العسكري من أي طرف، وذلك بعد انزعاج فرنسا وألمانيا من تقرير يفيد بأن بامكو تعزز الاستعانة بمرتزقة روس. ولم يؤكد شوجيل مايجا في تصريحاته، التي نشرها موقع إخباري في مالي، ما إذا كانت الحكومة تجري محادثات مع أي طرف آخر، لكن مصادر أمنية ودبلوماسية أبلغت رويترز بأن الحكومة تقرب من إبرام اتفاق مع متعاقد عسكري روسي خاص. وقالت المصادر إن مجموعة «فاغنر» الروسية ستقوم بتدريب جيش مالي.

مالي من أن أي اتفاق مع مجموعة «فاغنر» الروسية التي تضم مرتزقة، سيجعل برلين تعيد النظر بمهام قواتها في البلاد. وأوضحت كارينباور، عبر حسابها في تويتر، أن مثل هذا الاتفاق «يتعارض مع كل ما فعلته ألمانيا وفرنسا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة في مالي لثماني سنوات». وقالت: «إذا ثبتت صحة التعاون بين مالي ومجموعات المرتزقة الروس، فإن ذلك سيثير الأسئلة حول أساس تفويض الجيش الفيدرالي لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة متعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي وبعثة الاتحاد الأوروبي التدريبية» هناك. وتجدر الإشارة إلى أن قرابة 1100 جندي ألماني يؤدون مهام في مالي.

الرد المالي على تحذيرات فرنسا وألمانيا، لم

الأسبوع المغربي: قالت وزيرة الدفاع الفرنسية فلورنس بارلي، إن الوضع سيكون مقلقا للغاية في حال وقعت مالي اتفاقاً مع مجموعة «فاغنر» الروسية بشأن إرسال مرتزقة إلى أراضيها. وأكدت بارلي في خطاب، الثلاثاء الماضي، أمام لجنة الدفاع في الجمعية الوطنية الفرنسية (الغرفة الدنيا للبرلمان)، إن مثل هذا الاتفاق لن يكون مقلقا للغاية فحسب، بل سيجعل كل ما أنجزناه على مر السنين وخططنا لإنجازه من أجل دعم دول الساحل (الإفريقي) بلا معنى». ومن المعلوم أن العلاقات بين فرنسا ومالي انقطعت منذ الإطاحة بإدارة إبراهيم أبو بكر كيتا في أغسطس/ آب 2020، وعلمت فرنسا عملياتها العسكرية في البلاد لفترة من الزمن. وأعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أن بلاده ستنتهي عملية «برخان» في مالي بالربع الأول من 2022، لكنه أكد أنها لن تنسحب من المنطقة. بدورها حذرت وزيرة الدفاع الألمانية أنغريت كرامب كارينباور،



الأمم المتحدة بعد 76 عاما من النشأة: ملف خاص

الأمم المتحدة: الأمة المغاربية ودولها

العشرين في لمة شملها والانضمام إلى نادي الأقياء غير أن الصين (جمهورية الصين الشعبية) التي تسيطر سيطرة إدارية فعلية على 22 مقاطعة، مازالت تنظر إلى تايوان (جمهورية الصين) باعتبارها المقاطعة الثالثة والعشرين، مع أن تايوان تعد دولة بحد ذاتها. هناك أيضا خمس مناطق ذاتية الحكم، في كل منها أقلية بارزة؛ وهناك أيضا أربع جهات، واثنان من المناطق الإدارية الخاصة التي تتمتع بقدر من الحكم الذاتي. المقاطعات الاثنان والعشرون والخمس مناطق ذاتية الحكم والبلديات الأربع يشار إليها مجتمعة باسم «بر الصين الرئيسي» وهو التعبير الذي يستبعد عادة هونغ كونغ وماكاو. يبدو أن أمريكا أبرز المؤسسين لهذه الهيئة العالمية، كانت تمثل الاستثناء بوصفها كيانا لا يحمل صفة الدولة (State) بل بوصفها كيانا فيدراليا اتحدت فيه عدة دول (United States of America)، وأن هذا الكيان الاتحادي الذي نشأ نهاية القرن الثامن عشر تجاوز مؤسسه مفهوم الدولة-الأمة من خلال تطويرهم لمفهوم الدولة ومفهوم الأمة على حد سواء، وقادتهم تجربتهم إلى بلورة مفهوم مدني للأمة يتسع إلى كل منتم إليها، وأن هذه الأمة المدنية متعددة الدول تمثلها حكومة فيدرالية على المستوى الأممي في حين تمثل حكوماتها المحلية شؤون مواطنيها على المستوى الداخلي للدولة التي تمثلها. هذا هو الوضع الراهن للبلدان المؤسسة للأمم المتحدة، وهي الأعضاء الدائمة لمجلس

الأمم المتحدة، وهي الأعضاء الدائمة لمجلس الأمن التي تملك حق الفيتو وتقرر في مصير البشرية. وهذه الكيانات كلها تنطوي على قابلية التغير: قابلية التقصير عبر التفكك إلى وحدات سياسية منفصلة أو متنازعة؛ أو قابلية الاتساع عبر احتواء كيانات مجاورة؛ أو عبر الاندماج في كيان أكبر. واتضح أن أغلب الكيانات التي انضمت إلى الأمم المتحدة لم تستوعب فلسفة هذه المنظمة، وأغلب الكيانات العربية لم تكن قيمة مضافة في رصيد هذه المنظمة، ولاسيما الدول المغاربية التي مازالت تعاني من عوامل الفشل السياسي، ويبقى السؤال المطروح هو: هل دولنا المغاربية تمثل أمم أم تمثل أمة مغاربية واحدة؟ هناك خمس دول أعضاء بالأمم المتحدة، كانت ليبيا أول دولة انضمت إلى هذه المنظمة وكانت الجزائر آخر دولة، وبديل أن تبحث هذه الدول عما يوحدتها في تناغم مع مبادئ العصر انصرفت بشكل صيغاني إلى الاضطلاع بأدوار بطولية بشكل كاريكاتوري مثير للشفقة. كل المعطيات الجيوسياسية، والتاريخية والثقافية واللسانية تقيد أن هذه الأمة أمة مغاربية واحدة تقتضد إلى شرطها السياسي الحديث، ولن تقوم لهذه الأمة قائمة ما لم تستوعب هذا الشرط ليس بحثا عن قوة مضادة للتكتلات الأخرى أو تعبيرا عن نزعة توسعية إمبريالية، ولكن خدمة لقضايا شعوبها، وتحقيقا للأمن والسلام والتنمية على الصعيدين المحلي والعالمي. هل هذا ممكن؟



وحلمها الأوراسي من جهة ثالثة. أما فرنسا فقد وجدت نفسها تتخبط في تجربة اتحادية محلية جديدة رفقة ألمانيا في تأسيسها للاتحاد الأوروبي الذي ما زال يبحث عن حلول لعوائقه الأيديولوجية البنوية. بريطانيا التي انضمت إلى الاتحاد الأوروبي عام 1973 قررت الانسحاب منه تحت ضغط التيار المؤيد لخروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي. أما الصين أحد مؤسسي منظمة الأمم المتحدة، وإن كانت نجحت مع مطلع القرن

السوفييتي فضلا عن فرنسا والصين. ولأن المنظمة تخص الأمم وليس الدول، فهل كان أعضاؤها المؤسسون يتوفرون على صفة الأمة؟ وهل كانوا يمثلون أمم أم كانوا مجرد دول لا ترقى الواحدة منها إلى الأمة التي تنطق باسمها؟ بعد حوالي نصف قرن من نشأة الأمم المتحدة تفكك الاتحاد السوفييتي وحلت محله روسيا الاتحادية التي مازالت تتأرجح بين ثقل ماضيها الإمبراطوري الأورثوذكسي من جهة، والتحدي الغربي من جهة ثانية،

سعيد هادف: بعد حربين عالميتين مدمرتين اقتضت القوى العظمى بضرورة الالتئام حول مشروع أممي يقي البشرية شر القتال. وظهرت فكرة إنشاء منظمة الأمم المتحدة في غمار الحرب بانعقاد المؤتمرات في موسكو وطهران عام 1943. اقترح الرئيس الأمريكي فرانكلين ديلاانو روزفلت تسمية «الأمم المتحدة» وكان أول استعمال لهذا التعبير في 1 يناير 1942 بإعلان قيامها. في أثناء الحرب العالمية الثانية استعمل الحلفاء تعبير «الأمم المتحدة» للإشارة إلى تحالفهم فقط. من أغسطس إلى أكتوبر، اجتمع ممثلوا فرنسا، الصين، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة، والاتحاد السوفيتي، ليضعوا الخطط المترتبة عن مؤتمر ديمبارتون أوكس وبعد المباحثات ظهرت اقتراحات تلخص مقاصد المنظمة، عضويتها وأعضائها، بالإضافة إلى الترتيبات للمحافظة على السلم العالمي والأمن والتعاون الاقتصادي والاجتماعي الأممي. هذه الاقتراحات تم مناقشتها من قبل الحكومات والأفراد المختصين حول العالم. يدل اسمها أنها منظمة للأمم (Nations) وليست للدول (States)، كما تدل على الاتحاد، والاتحاد مفهوم ذو شجون. واستقراء للسباق الذي ظهرت فيه الفكرة، نجد أن البلدان التي لعبت دورا أساسيا في التطوير والتأسيس هي البلدان التي اختبرت تجربة الاتحاد على مستواها المحلي: المملكة المتحدة، الولايات المتحدة والاتحاد

تصدعات هيكلية: لماذا تتراجع فاعلية الأمم المتحدة في تنظيم التفاعلات العالمية؟

إطار نظام دولي جديد قيد التشكل. 6 - تفاقم الاعتمادية المالية وتسييس التمويل: تعدد مظاهر المشكلات الخاصة بالتمويل في الأمم المتحدة، ومنها ما يتعلق بكفاءة ورشادة عملية الإنفاق، وما يتعلق أيضا بالعلاقة بين حجم التمويل والدور السياسي للدولة، وكذلك توظيف التمويل كأداة سياسية من قبل بعض الدول ذات الحصص التمويلية الكبيرة، مثل تهديد واشنطن أكثر من مرة بسحب تمويلها للأمم المتحدة أو تقليصه أو ربطه باشتراطات سياسية. بالإضافة إلى المشكلات المتعلقة بنقص التمويل في ظل تأخر بعض الدول عن دفع الاستحقاقات التمويلية، أو عدم دفع المبالغ الكاملة المستحقة، وهو ما يؤثر بطبيعة الحال على قدرات الأمم المتحدة وحجم جهودها. 7 - توسع دور الوكالات المتخصصة غير السياسية: تدفع بعض التقييمات والاتجاهات بوجود دور أفضل نسبياً تقوم به بعض الوكالات والمكاتب الأممية المتخصصة، مثل تلك المتعلقة بمسائل الإنسانية والإغاثة والقضايا التنموية. حيث ترجع النجاحات النسبية لبعض المكاتب والوكالات إلى تدني نسبة تأثرها بالاستقطاب السياسي عن الأجهزة الرئيسية الأخرى. إلا أن ذلك يرتبط أيضاً بمدى تعاون الدول في هذه الجهود والقيام بواجباتها، ومشروط بعدد من العوامل. ختاماً، تحاط منظمة الأمم المتحدة بعد ما يزيد على قرن إلا ربع من تأسيسها بالكثير من الانتقادات حول فاعليتها، ولعل الحديث عن إصلاح الأمم المتحدة أصبح حديثاً متكرراً في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وفي الدوائر السياسية، وسط الكثير من الأطروحات حول إصلاح المنظمة: إلا أن تلك العملية مرهونة بتوافر الإرادة السياسية الحقيقية، وبالقدرة على علاج المشكلات الهيكلية المركبة. ويقدر ما تطرحه الأزمات الدولية المتشابكة ضرورة إصلاح الأمم المتحدة، بقدر ما تمثل هي وانعكاساتها على السياسة والتحالفات الدولية أحد موقفات عملية الإصلاح المنشودة أيضاً (انترريجيونال للتحليلات، interregional.com).

انعكست نقاط الضعف الهيكلية والمؤسسية، وعلى رأسها حق الفيتو، على جهود الأمم المتحدة لحل المشكلات الدولية، خاصة أن ثمة تحالفات دولية قائمة تحكم المواقف داخل مجلس الأمن، في ظل صعود بعض القوى ورغبتها في لعب دور عالمي، مثل الصين، وعودة قوى أخرى، مثل روسيا. وظهر ذلك -على سبيل المثال- في تعارض المواقف الدولية داخل مجلس الأمن بشأن الأزمة السورية، وأزمة القرم، وغيرها، مما أجهض المحاولات الأممية، وفرغها من فاعليتها؛ وهو ما جعل تلك الدول في مرمى النقد في عدة مناسبات، منها تعرضها بشكل علني لانتقادات خلال جلسة نقاش نظمها الجمعية العامة للأمم المتحدة حول مستقبل مجلس الأمن الدولي، الذي تتراجع فاعليته في ظل المصالح المتضاربة واستخدام حق الفيتو، في نوفمبر 2020. فضلاً عن اصطدام جهود الأمم المتحدة بسياسات دول كبرى أخرى واقعيًا وميدانيًا. 5 - هيمنة القوى الكبرى على صنع القرارات الدولية: يتمثل أحد الانتقادات الموجهة لألية عمل الأمم المتحدة في هيمنة بعض الدول الكبرى عليها، وهي الهيمنة التي تبدأ من تحديد القضايا محل النقاش والاهتمام، وحتى توجهات المنظمة تجاه تلك القضايا، وهي الهيمنة المدفوعة بأسباب متعددة من بينها ما يتعلق بالبناء المؤسسي للأمم المتحدة، ودور الدول دائمة العضوية بمجلس الأمن، وكذلك النفوذ الذي تمارسه الدول ذات الحصص التمويلية المرتفعة، فضلاً عن تأثير المنظمة الأممية بالنظام العالمي ذاته. فقد شهدت المنظمة بشكل خاص عقب انهيار القطبية الثنائية وتراجع الدور العالمي الجماعي لكتلة دول العالم الثالث هيمنة أمريكية على المنظمة، كانعكاس للهيمنة الأمريكية العالمية. كما أن صعود بعض الدول في النظام الدولي ساعدها في الحصول على نصيب من الهيمنة داخل المنظمة في بعض المناصب أو الوكالات أو التوجهات، بشكل يعيد توزيع الهيمنة على قلة محدودة من الدول فقط، أيضاً. فضلاً عن تزامن إعادة التوزيع تلك مع صراع بين تلك القوى في



المتحدة، أنطونيو جوتيريش، في 21 سبتمبر الجاري، إلى أن العالم يواجه أكبر سلسلة من الأزمات في التاريخ، وأن العالم أيضاً لم يكن مهدداً بهذه الصورة من قبل أو مقسماً بهذا الشكل. كما أن الأزمات الدولية الراهنة تتسم بالتعقد في ظل التشابكات المصلحية والتحالفية الكبيرة، وارتباط العديد من الأزمات ببعضها، بما يعقد أيضاً من جهود حلها. فضلاً عن بروز مشكلات جديدة، مثل المتعلقة بالبيئة والمناخ والتكنولوجيا، بخلاف تلك التقليدية، التي لا يمتلك العالم خبرة في التعامل معها ولا رؤية موحدة لذلك. 4 - معاناة المنظمة من قصور هيكلية وتحلل مؤسسي: تكاد تجميع معظم الكتابات التي تناولت أزمات الأمم المتحدة ومساعي إصلاحها على الأزمات الهيكلية والبنوية داخل مجلس الأمن، وأزمة الفيتو بشكل خاص. فقد مثل منح حق النقض للدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن (وهي: الولايات المتحدة، وروسيا، وفرنسا، وبريطانيا، والصين) أحد أهم أسباب جمود أداء المجلس والمنظمة بشكل عام. حيث تستخدم هذه الدول حق الفيتو لعدم تمرير القرارات التي تعارضها حتى لو حازت على إجماع بقية الدول، ومهما كانت ضرورية لحل المشكلات، طالما تعارضت مع تحالفات الدولة ومصالحها السياسية، في الوقت الذي لا تصدر فيه الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارات إلزامية. وقد

أكثر التساؤلات انتشاراً في الدوائر السياسية والأكاديمية هو: لماذا تبدو الأمم المتحدة عاجزة عن القيام بدورها وحل المشاكل في العالم؟ 2- عدم امتلاك أدوات فاعلة لحلحلة الأزمات: تبذل الأمم المتحدة الكثير من الجهود الدبلوماسية بالفعل، لكنها تبدو بلا جدوى، حيث لا تتمثل الأزمة بشكل أساسي في نقص الجهود المبذولة من قبل منظمة الأمم المتحدة، وإنما في فاعليتها وأدائها. فقد عقد مجلس الأمن الدولي خلال السنوات الأخيرة عدداً ضخماً من الاجتماعات والمناقشات لمناقشة قضايا الشرق الأوسط وقضية شبه جزيرة القرم وغيرها من القضايا التي تفجرت بشكل خاص خلال السنوات العشر الأخيرة؛ إلا أن كل تلك الاجتماعات والدبلوماسية المكوكية للأمن العام والمبعوثين الأميين لم تنجح في حلحلة أي من تلك الأزمات، مما أشار إلى غياب الأدوات والفاعلية لا التصدير في الجهود الدبلوماسية، حيث ذهب معظم مطالبات وقف إطلاق النار سدى، وشابت تلك التي نُفذت منها انتهاكات عديدة. كما لم تنجح المنظمة ومجلس الأمن في تنفيذ القرارات والتوصيات، فضلاً عن المعوقات السياسية التي أفضلت جهود استصدار بعض القرارات، وكذلك صياغة بعض القرارات التي حملت أوجه تفسير مختلفة أعاققت تنفيذها. وقد شهدت بعض الأزمات تغير المبعوثين الأميين دون تقدم في حلها رغم المشاورات واللقاءات الكثيفة. 3 - تزايد تعقيدات الأزمات الدولية الراهنة: يتمثل أحد عوامل عجز الأمم المتحدة عن لعب دور فعال في حل المشكلات الدولية الراهنة في طبيعة هذه المشكلات ذاتها، فقد شهد العالم خلال العقود الماضية تحولات كبرى سياسية واقتصادية واجتماعية وتكنولوجية أفضت إلى تغير طبيعة المشكلات الدولية وتعقدتها، فضلاً عن تزايد أعدادها. فقد حدّد العدد الكبير من الأزمات الدولية المتزامنة من فرص حشد الجهود الدولية من أجل حل الأزمات، وتوزعت هذه الجهود دون فاعلية تذكر. وقد أشار الأمين العام للأمم

بالتزامن مع انعقاد الدورة 76 للجمعية العامة للأمم المتحدة، تواجه المنظمة بصورة متزايدة اتهامات بالعجز والفشل في أداء مهامها، مع تزايد الدعوات لإصلاح المنظمة الأممية. وتتركز هذه الانتقادات على مشكلات بنوية تجعل الجهود الدبلوماسية للمنظمة بلا جدوى في معظم الأحيان، خاصة مع تزايد وتعقد الأزمات الدولية الراهنة من جهة، ومعاناة المنظمة الدولية من بعض المشكلات البنوية والهيكلية من جهة أخرى، مثل إشكالية استخدام حق الفيتو من قبل الدول دائمة العضوية أو التهديد به، ومشكلات التمويل، وغياب التوافقات الدولية. إلا أن ثمة اتجاهات تدفع بأن بعض المكاتب والوكالات الأممية في المجالات الإغاثية والإنسانية والتنموية تحقق بعض النجاحات في ظل العجز الذي تتسم به المنظمة بشكل عام وأجهزتها الرئيسية المنوط بها حل المشكلات العالمية الكبرى. ويمكن تناول أبرز الأسباب التي تعيق الأمم المتحدة عن أداء دور فعال، وذلك على النحو التالي: 1 - تراجع فاعلية القرارات وصعوبة بناء التوافقات: تواجه الأمم المتحدة بشكل مستمر اتهامات بالفشل والعجز عن أداء مهامها، وأنها ليست أنجح بكثير من عصبة الأمم. وتدور هذه الانتقادات حول عجز المنظمة الدولية عن اتخاذ مواقف حازمة، وحول اقتصر دورها في معظم الأحيان على النقاشات والأحداث والبيانات دون دور عملي، وكذلك سيطرة الدول الكبرى على أجندة الأمم المتحدة وقراراتها. وقد تزايدت هذه الانتقادات في الفترات الأخيرة مع تفجر العديد من الأزمات الدولية دون دور فعال للأمم المتحدة في منع تفجرها أو حلها، خاصة أزمات اللاجئين، والصراعات والحروب الأهلية، والعنف المسلح، والإرهاب، والتغير المناخي، فضلاً عن التوترات والأزمات السياسية بين الدول. وكذلك عجزها عن ردع انتهاكات الدول الكبرى. فقد تفجرت في السنوات الأخيرة عدد كبير من الأزمات دون نجاح الهيئة الأممية في القيام بدورها، أو بوساطة ناجحة، وعمل جماعي فعال، وحلها، حتى بات أحد



منبر الأمم المتحدة في دورته 76... وكشف الحساب الصعب؟

إن نجاح الأمم المتحدة مرهون بأفعال أعضائها التي تحكم على مدى الالتزام بالروح الحقيقية لميثاق المنظمة ولشعارها: «نحن شعوب الأمم المتحدة» والإفانه سيبقى العالم أسير احتفاليات إحياء الذكريات، بينما تطبق بعض الحكومات شعارها الخاص ألا وهو «نحن الحكومات المانحة التي تملك النفوذ الاقتصادي والسياسي والقوة العسكرية، حينها لن يستطيع العالم أن يقف في مواجهة مجرى الأحداث وتداعياتها على دوله وشعبه، والتي ستؤدي بمنظمة الأمم المتحدة إلى ذات مصير عصبة الأمم التي انتهت إلى حرب عالمية ثانية.

الآن يجب التذكير في هذه الظروف بالدعوات الملحة والمكررة إلى تطوير الأمم المتحدة، وهي تدخل مرحلة جديدة جراء الراهن وما يكتنفه من واقع غامض يتطلب التكاتف الإنساني، فهناك حاجة إلى إعادة التفكير في عمل هذه المنظمة والأدوار التي تقوم بها كذلك كيف بالإمكان أن تتغلب بالواجبات في مرحلة جديدة من التاريخ البشري. على هذا الأساس أطالب كل المعنيين بالسلم والأمن الدوليين بضرورة إعادة النظر في ميثاق الأمم المتحدة ومدى مطابقته للواقع، ثم ضرورة البحث عن طرق وأساليب جديدة لتحقيق الأمن والسلم الدوليين تساهم في حل جملة التناقضات التي تحيط بالواقع العالمي قديمها وما ترتب عليها من حديث وما هو مستجد منها أيضاً أو يمكن أن يستجد، انطلاقاً من مصالح الإنسان، وتحقيقاً لعودة كل ما فقد من شروط إنسانيته المضاعفة تاريخياً. إن ما أذعوا إليه وأطالبت به يعد أمراً مشروعاً، بيد أن المشكل الأساس يقع في كيفية إعادة صياغة جديدة لمنظمة الأمم المتحدة بحيث لا يعود مجلس الأمن هو المؤسسة الوحيدة المحكمة بمصير حركة وتشكل مسار العالم من جهة، وأن لا يبقى هناك من يمتلك حق النقض، بإسم الديمقراطية، قادراً من خلاله أن يفشل أي قرار يتخذه مجلس الأمن ذاته عندما يشعر من يمتلك حق النقض أن القرار المتخذ لا يخدم مصالحه.

ومن ورائهما إسرائيل، لشن حروب عشوائية ومدمرة على العالمين العربي والإسلامي، من أجل فرض إرهاب غربي مكشوف على العالم بأسره، فما عساه تبقى للشعوب الفقيرة والمستضعفة، من آمال في حياة حرة وكرامة وآمنة، في ظل هيمنة مطلقة على جميع مرافق الحياة الاقتصادية والزراعية والاجتماعية والمالية والثقافية والعلمية والإعلامية؟ ترى، هذا الذي يجري اليوم علناً، والصادر عن الدول الكبرى والمراجع الدولية الكبرى، أليس إجراماً حقيقياً وموصوفاً، يجب أن يعاقب عليه مرتكبه، كما كان يعاقب زعماء المافيات في إيطاليا والولايات المتحدة وأمريكا اللاتينية...؟

اليوم يمكن القول إن الأمم المتحدة تجتاز مرحلة انتقالية وكما يؤكد الخبراء فإن تحولات فترة الانتقال تجري بصورة متسارعة وتغطي مختلف نواحي العلاقات بين الدول والشعوب، وبين الشمال والجنوب وبين السلم والأمن والتمتمة... لذا فإن إجماعاً عالمياً يكاد يتوافر حول الحاجة الملحة إلى إصلاح هذه المنظمة الدولية لتصبح فعلاً منظمة لكل دول العالم تتعامل بإيجابية مع قضايا البشرية وخصوصاً مع قضايا الأمن والسلم والتنمية من أجل عالم أكثر أمناً وتوازناً. ومن حسن حظ الأسرة الدولية أن دعوات إصلاح الأمم المتحدة برزت بقوة الآن، وبقيت بذلك اللخلى المتحدة رغم ارتفاع أصوات اللخلى المتحدة عنها باعتبارها لم تثبت مصداقيتها وقراراتها واعتبارها لم تتمكن من إعادة الثقة المفقودة بها، فبالنسبة لمعظم دول العالم الممثلة في المنظمة الدولية تبقى هذه المنظمة المنبر الرئيسي للتعبير عن رأي الدول وطرح وجهات نظرها والدفاع عن مصالحها، في ظل غياب بديل أفضل يجب أن تبقى.

وتزداد الدعوات حول الحاجة إلى تطوير هذه المنظمة الدولية في وقت تسعى فيه الولايات المتحدة الأمريكية إلى إضعاف دورها، سواء في مجال تسوية الصراعات أو في مجال التعاون الاقتصادي والعلاقات بين الدول غنيها وفقيرها ومعالجة مشكلات البشرية من فقر وجوع... حيث يظهر عجز الأمم المتحدة في أداء منطلقاتها المختلفة وخصوصاً في التعامل مع قضايا الأمن والسلم الدوليين بسبب محاولات واشنطن التحكم في أداء الأمم المتحدة.

و «بوريس جونسون»... الذين يتصرفون بين ليلة وضحاها، وكأنهم مهرجون في سيرك، يطلقون الوعود، ولا ينفذون منها حرفاً واحداً، ويقبلون أيدي يسارعون إلى قتل أصحابها، ينادون بالحرية، فيما هم يشؤون الشعوب بقنابلهم الجديدة... كل ذلك أملاً منهم في توفير مزيد من رفاية لشعوبهم، تعود عليهم بالبقاء في كراسيهم لفترة ما... وبكسب رضا سيدتهم الحقيقية والكبرى، إسرائيل، على ما ارتكبت وترتكب من فظاعات يومية، منذ أكثر من ستين عاماً في البحر والبر والجو، تحت ذريعة حق الدفاع عن ذاتها، فيما هي تتبؤل أمام العالم بأسره، منذ ظهورها على مسرح التاريخ، على جميع الأنظمة والقوانين والمعاهدات، وعلى من سنّ هذه الأنظمة والقوانين والمعاهدات، من مسؤولين وحقوقيين ومفكرين غربيين!

ومن المؤسف أن العالم يجتمع في الأمم المتحدة، حيث تتلاقى دبلوماسيات العالم، تبحث في مصالحها، وشؤونها وشجونها، إلا الدبلوماسية العربية، الذين انتظروا هذا اللقاء الواسع، وأمام الطيف الدبلوماسي، وعلى مرأى العالم كله، ازداد بعضهم عرياً وخجلاً وانغمساً في التامر بعضهم على بعض... ولكن ألم يكن حرباً بالعرب، ودبلوماسيتهم أن يكونوا فاعلين في هذا المحفل العالمي لطرح قضاياهم الحقيقية... أين قضية فلسطين والأراضي العربية المحتلة... أين الحديث عن سياسة التهويد التي لم تبق من القدس شيئاً...؟ أين الحديث عن شرق أوسط خال من أسلحة الدمار الشامل ولا أحد يمتلكها هنا في هذه المنطقة إلا إسرائيل... أم إن العرب يظنون أنهم في دولهم بمنأى عن خطرهما وأنها ستكون أدوات تخصيب لأراضيهم وتثبت لهم زرعاً بعد أن تجف منابع نفضهم...

وبكل هدوء نتساءل: ما عسى العالم كله ينتظر من مؤسسات دولية تدعي أنها المرجع الوحيد والأعلى والأسلم للعالم بأسره، فيما هي قد بلغت مستوى متدن من الفساد والأنانية والغباء، حتى باتت تفعل على نطاق العالم، تماماً عكس ما قامت من أجله، من حيث توفير الأمن والغذاء والعدالة والسلام لكل إنسان على وجه الأرض؟ وإذا كانت الحرب على الإرهاب، قد رُفعت شعاراً بيد الولايات المتحدة وأوروبا الغربية،



أمريكا، لثلا يأتي يوم سيطرون فيه على مقدرات البلد كلها؟ وثمة أسئلة أخرى، تقودنا إليها في آن واحد، الأسئلة السابقة والأحداث السياسية، الكبيرة والصغيرة على السواء التي رافقت نشوء هيئة الأمم المتحدة، منذ اللحظة الأولى حتى اليوم، ولاسيما تلك التي تتعلق بالصراع العربي الإسرائيلي. فإن كانت هيئة الأمم المتحدة منظمة دولية حقاً، فيجب عليها أن تكون أنظمتها نافذة وشاملة لجميع الدول، كبيرتها وصغيرتها، قديمتها وحديثها. والحال أن هناك من الدول من لا تخضع لقوانينها، ومن تخرق قوانينها، بل من تضع مسؤوليتها وجنودها فوق جميع القوانين على الإطلاق. وتلك هي حال الولايات المتحدة، ومن الدول أيضاً، إسرائيل، من لا تخضع لأي من قوانينها، بل من تفلت من مئات القرارات التي تدينها صراحة، وحتى من قرار حق العودة ذي الرقم 194 الذي وضع شرطاً أساسياً لقبولها عضواً في هيئة الأمم المتحدة، وهي تدوس كل يوم، ومنذ عشرات السنين، المعاهدات الدولية، مثل معاهدات جنيف، دون أن يجروء أحد في أي من المؤسسات الدولية، على مجرد معاتبها...

أوليس هذا بالذات ما كانت الصهيونية قد أعلنت عنه في السر منذ عام 1954، على لسان «بن غوريون»، ومن ثم على الملأ، عام 1982، في عدد شباط من مجلة «كيفونيم» الإسرائيلية، الصادرة في القدس، حيث أكدت ضرورة تفتيت العالم العربي كله إلى دويلات إثنية وطائفية ومذهبية وقبلية، متناحرة، لا قبيل لها بالحياة، ولا بالتحضّر ولا بالتطور؟ أوليس هذا ما انتهى إليه «زعماء» العالم الغربي اليوم، مثل «بايدن» و«ماكرون» و«ميركل»

منتصف العام القادم. في خضم المؤتمرات الدولية، قد ينسى الكثيرون، أو يتناسون أن هيئة الأمم المتحدة، وسائر متفرعاتها في العالم، كانت، في حقيقة الأمر، منذ أن كانت، وبالأعلى العالمين العربي والإسلامي، وهل يفوتنا، نحن العرب، أن نتذكر أن باكورة أعمالها كانت قراراً، لا سابق له ولا لاحق له، إذ كان قرار تقسيم فلسطين؟ ترى، هل هذا الأمر الخطير، بل البالغ الخطورة، كان مصادفة أم مؤشراً؟ وهل يخطئ الظن من يستنتج، في ضوء أحداث السنوات الماضية، أن هذا القرار لم يكن البتة وليد الساعة، بل كان منذ اللحظة الأولى حتى اليوم، مع جميع ما خطط له، من أجل تمزيق الدول العربية...

الأکید أنّ انتقال مركز هيئة الأمم المتحدة، التي حلت عام 1945، محل «عصبة الأمم»، وكانت قد اتخذت لها مركزاً في مدينة جنيف في سويسرا، إلى مدينة نيويورك، أفليس فيه ما يثير شبهة، بل سؤالاً؟ فهل ثمة من يجهل أن نيويورك كانت ولا تزال تضم أقوى وأغنى تجمع يهودي في العالم؟ وهل ثمة من يجهل أن وجود هيئة الأمم المتحدة في نيويورك بالذات، من شأنه، في الحد الأدنى، أن يعرضها لضغوط من اللوبي اليهودي، قد لا تستطيع الإفلات منه دائماً؟ وإلى ذلك، فهل من يجهل أن هذا اللوبي اليهودي، بات اليوم يطبق على الولايات المتحدة الأمريكية، في جميع مجالات الحياة؟ وهل هناك من لا يتذكر أن إحدى أهم الشخصيات في تاريخ الولايات المتحدة، وهو «بنجامين فرانكلين»، كان قد نبّه المسؤولين الأمريكيين منذ عام 1787، عام صياغة الدستور الأميركي، إلى ضرورة سنّ بند في الدستور الجديد، يحظر فيه على اليهود الإقامة في

مصطفى قطبي: كما في كل عام، يلتقي قادة ورؤساء حكومات العالم في نيويورك، على مدى أسبوع كامل، للمشاركة في أشغال الجمعية العامة للأمم المتحدة، غير أن هذا اللقاء قد فقد مظهره البناء، بعد أن تحول تدريجياً إلى استعراض تلفزيوني، لا تفوقه جماهيرية إلا دورة الألعاب الأولمبية، أو مباراة كأس العالم لكرة القدم. فقد تحولت هيئة الأمم المتحدة إلى أداة طيعة بيد الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية لتنفيذ سياساتها وأجنداتها الاستراتيجية واستنفار أجهزتها كالجمعية العامة ومجلس الأمن لإصدار القرارات التي تحقق لها مصالحها، فقد أصبحت تقارير هذه الهيئة وقراراتها وتوصياتها وبالأعلى الشعوب المستضعفة تحت ذريعة الدفاع عن حقوق الإنسان والحرية والديمقراطية. ففي أجواء دولية مشحونة، بدأت أعمال وفعاليات الدورة 76 للأمم المتحدة وسط ظروف دولية وإقليمية بالغة التعقيد والدقة، وفي حضور أزمات دولية معقدة وملفات شائكة تهدد أمن العالم واستقراره، حيث من المنتظر أن تكون قاعة الجمعية العامة للأمم المتحدة منبراً للخطابات الرنانة والانفعالية التي لا تقدم ولا تؤخر وبخاصة لقيادة الدول الغربية المسؤولة على نطاق واسع عن أزمات العالم ومشكلاته وحروبه.

والسؤال الذي يطرح نفسه دائماً ما جدوى انعقاد هذه الدورة وغيرها من الدورات إذا كان العالم سيطر يدور في حلقة مفرغة من التكاذب والنفاق الأمريكي والغربي، وماذا باستطاعة الأمانة العامة للأمم المتحدة ممثلة بشخص أنطونيو غوتيريش أن تتجز من جدول الأعمال المقترح في ظل هذا الانقسام الدولي الحاصل، حيث لفت الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في كلمته أمام الدول الأعضاء إلى وجود ستة انقسامات كبرى تتطلب من المجتمع الدولي جسرها وفي مقدمتها تحقيق السلام وبخاصة في ضوء ما يشهده العالم مؤخراً من نزاعات إضافة إلى موضوع تغير المناخ. وفيما يتعلق بموضوع مخطط التلغيب العالمي ضد فيروس (كوفيد 19) شدد غوتيريش على ضرورة أن يشمل التغلب على الجائحة الجميع وفي كل مكان منتقداً الفجوة بين الدول الغنية والفقيرة موضحاً أهمية تلغيب 70 بالمائة من سكان العالم بحلول

تونس: دكتاتورية الفئوشي وأسباب أخرى.. القصة الكاملة لتفكك حركة النهضة

المضيقية المتكونة أساساً من عبد الكريم الهاروني ورفيق عبد السلام ونور الدين البحيري وآخرين وانفراهم بالقرار الأول والأخير صلب الحركة وتحكم هذه الدائرة بكل مؤسسات وهيئات الحزب سبب محوري وأساس لالة التملل داخل الحركة الذي امتد طيلة السنوات الأخيرة وانتهى بهذه الاستقالة الجماعية.

وأضافت المصادر أن المواقف التي كانت تتخذها الحركة إزاء المشهد الوطني والإقليمي مثلت بدورها

وحللتها في إطار داخلي بحث من أجل إنقاذ الحركة من التفكك. وأكدت مصادرنا أن نزيف الاستقالات داخل حركة النهضة انطلق في الحقيقة منذ سنوات باستقالة قيادات مؤسسة وكبرى على غرار عبد الحميد الجلاصي وزير الشؤون (عاد بعد الاستقالة الأولى) وخليفة القاسمي ورياض الشعبي (الأخير عاد للحركة بعد الاستقالة) وزياد العذاري ولطفي زيتون وخليل البرعومي وغيرهم.

كما أكدت مصادر «بوابة افريقيا الاخبارية» أن دكتاتورية رئيس الحركة راشد الفئوشي ودائرته



طيلة السنوات الأخيرة بسبب مشاكل وخلافات داخلية عميقة حاولت القيادة عدم إخراجها للعلن

عنه قرارات وخيارات خاطئة أدت إلى تحالفات سياسية لا منطق فيها ولا مصلحة ومتناقضة مع التعهدات المقدمة للناخبين، إضافة إلى مساهمة التحالفات البرلمانية غير سليمة في مزيد ضرب مصداقية الحركة.

ومن بين المستقلين من النهضة قيادات مؤسسة وبارزة على رأسهم عبد اللطيف المكي وسهير ديلو ومحمد بن سالم ومنية بن إبراهيم ووزير الشؤون.

وأفادت مصادر مطلعة مقربة من حركة النهضة ل «بوابة افريقيا الاخبارية» بأن قرار الاستقالة

سنية البرينصي : أعلن، اليوم السبت، أكثر من مائة قيادي في حركة النهضة الإسلامية في تونس، بينهم نواب في البرلمان المعجدة أعماله وأعضاء سابقين في المجلس التأسيسي وأعضاء في مجلس الشورى إضافة إلى عدد من المسؤولين الجهويين عن استقالة جماعية من الحركة.

ووفق بيان مشترك للمستقلين من النهضة، فإن قرار الاستقالة الجماعية من الحركة يأتي بسبب «تعطل الديمقراطية الداخلية وانفراد مجموعة من الموالين لرئيسها بالقرار داخلها، ما انجر

يتبع،،



إن البعض من هذه القيادات قد يسحب نهائيا من المشهد أو قد ينشط بشكل مستقل، في حين أن البعض الآخر بصدد التنسيق من أجل تأسيس حزب جديد بأدبيات مختلفة ودون أي مرجعية دينية يتم التعويل فيه على التشبيب وفسح المجال لشباب الحركة من أجل التنظيم في حزب برؤى وتصورات ومرجعيات جديدة.

الملفات الحارقة وتطورات المشهد السياسي المتحرك، وخاصة فشله الكامل في إدارة خطته كرئيس برلمان منتخب وانخراطه، والكتلة النيابية، في التجاذبات والصراعات السياسية والتحالفات البرلمانية التي لم ترق لعدد من قيادات الحركة وقواعدها، مما أدى إلى غضب واحتجاج الرأي العام وغضب قواعد الحركة خاصة في الجهات. وبخصوص مصير المستقلين من حركة النهضة، قالت مصادرنا

في إدارة شؤون البلاد وهي التي حكمت، أو شاركت في الحكم، طيلة العشرية الأخيرة. وفي سياق متصل، أكدت مصادرنا أن القيادات النهضة الغاضبة حاولت مرارا وتكرارا التعبير عن مواقفها الرافضة لسياسات الحركة ومحاولة الإصلاح من الداخل، إلا أن لم تجد أي تجاوب من قيادة الحركة. وأبرزت المصادر أن الاستقالات الحاصلة في النهضة تأتي أيضا بسبب عجز رئيسها وفشله في التعاطي مع

بتاريخ 22 سبتمبر الجاري، مثلت «القشة التي قصمت ظهر البعير»، حيث حمل عدد لا همت من القيادات النهضة رئيس الحركة راشد الغنوشي ودائرته المضيق رأسا المسؤولية الكاملة في ما الت إليه الأوضاع داخل الحركة قبل هذه الإجراءات وبعدها، وخاصة الغضب الشعبي الجارف الذي اندلع في كامل جهات البلاد خلال هذا العام والذي أدى إلى حرق مقرات الحركة والمطالبة بحسابتها لفشلها الذريع

ترشح الغنوشي لرئاسة البرلمان من عدمه، إضافة إلى الانقسام الحاصل حول دعم المترشح قيس سعيد من عدمه مقابل الدفع إلى إسقاط مرشح الحركة عبد الفتاح مورو لأسباب لم تبد لعدد من القيادات النهضة واضحة ومفهومة وقتئذ. وتابعت مصادرنا بأن موقف قيادة حركة النهضة من الإجراءات الاستثنائية التي أعلنها رئيس الجمهورية قيس سعيد يوم 25 يوليو 2021، ولاحقا التدابير الاستثنائية

سببا رئيسيا لهذا التفكك والنزيف الذي تشهده حركة النهضة، وأساسا منذ انتخابات 2014، من ذلك رفض قيادات عديدة مؤثرة قرار التوافق مع حركة نداء تونس وقبل ذلك التنازل عن قرار العزل السياسي للمنظومة السابقة، إضافة إلى التباين الحاصل حول تعاطي الحركة مع مستجدات الملفات الإقليمية، وعلى رأسها الملفين الليبي والسوري، ليزداد الطين بلة عقب انتخابات 2019 بالتباين الحاصل في الموقف الداخلي من

موريتانيا: مشروع لإنشاء المعهد العالي للتقنيات الرقمية

التكوين في المجال الرقمي، إذ سيتولى تطهير أطر مؤهلين تأهيلا عاليا في ميدان الرقمنة، في ظل الثورة الصناعية الرابعة وما تخلقه من فرص اقتصادية واجتماعية كبرى. وأوضح أنه من بين المهن التي سيعمل خريجو المعهد فيها، شبكات أنظمة الأمن (مسؤول شبكة فني، مسؤول أمن نظم المعلومات، أخصائي السحابة...) وفي مجال التطوير (مطور ويب وتطبيقات الهاتف المحمول، ونظم المعلومات...)، إضافة إلى الوسائط المتعددة، كمسؤول محتوى رقمي، خبير رسم بالكمبيوتر...).

أما من حيث نظام الدراسة في المؤسسة، تضيف معالي وزيرة، فسيكون مشابها لبيكالوريوس الهندسة في التعليم الأنجلوسكسونية، يعتمد أكثر على التكوين المهني، حيث سيتلقى طلابه 28 أسبوعا من التدريب خلال ثلاث سنوات، بينما تمثل المحاضرات 26% فقط من التدريس، كما سيستقبل المعهد 200 طالب سنويا، وستخرج منه أول دفعة في 2024، حينها سيعاد النظر في توسعته وفتح أقسام متخصصة منه.

وأكدت معالي وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي، أن عدد المنح هذا العام للخارج بلغ 265 منحة من بينها 207 من الحاصلين على شهادة البكالوريا، و58 من الأوائل من خريجي مؤسسات التعليم العالي، كما سيتم فتح قسم الصيدلة أيضا هذا العام، مع السماح لمن تجاوزت أعمارهم 25 سنة بالتسجيل في الجامعة.

وبينت أن قطاعها اتخذ إجراءات جديدة في إطار المنح والتوجيه تقوم على الشفافية والنزاهة وفق معايير واضحة ومعروفة في هذا الإطار، طبقا لتوجيهات فخامة رئيسة الجمهورية، حيث تم تعميم منحة التميز على الأوائل من شهادة البكالوريا، بعد أن كان محصورا في بعض الشعب العلمية، كما تم أيضا تعميم المنحة على الأوائل الحاصلين على شهادة الإجازة (ليسانس) من كافة مؤسسات التعليم العالي.

وأضافت في ردها على سؤال حول الإجراءات الجديدة المتخذة حيال المنح وتوجيه الطلاب الجدد هذا العام، أنه تم السماح للناجحين في البكالوريا من شعبة الرياضيات بدخول كلية الطب، ولنظرائهم من شعبة العلوم الطبيعية من بولي تكنيك، إلى جانب رفع منح التميز لصالح الفتيات المنوحيين للخارج، مع مضاعفة عدد الطلاب الحاصلين على منح أجنبية هذه السنة.

أوضح وزير الثقافة والشباب والرياضة والعلاقات مع البرلمان، الناطق باسم الحكومة الموريتانية، المختار ولد داهي، أن المجلس درس وصادق على مجموعة من مشاريع القوانين والمراسيم والبيانات الهامة، من بينها مشروع مرسوم يقضي بإنشاء وتنظيم وسير المعهد العالي للتقنيات الرقمية، إضافة إلى عدة مراسيم تضمنت المصادقة على اتفاقية تأسيس بين الحكومة الموريتانية وبعض الشركات الخصوصية. جاء ذلك خلال تعليقه على نتائج اجتماع مجلس الوزراء مساء الأربعاء بنواكشوط، رفقة كل من معالي وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي، السيدة أمال سيدي ولد الشيخ عبد الله.

وبخصوص الأحداث التي شهدتها مقاطعة اركيز، أوضح الناطق باسم الحكومة في معرض جوابه على سؤال حول هذا الموضوع، أن الشركة الموريتانية للكهرباء بالمدينة كانت تعمل للأسف بمولدات قصيرة المدة تم شراؤها في السابق، وليست هذه المولدات رئيسية وإنما كانت احتياطية، كما أن نفس الوضعية توجد في كافة المقاطعات، وهي التي كانت وراء مشاكل الكهرباء في هذه المناطق. وأضاف أنه بعد ما تبتهت الحكومة الحالية للوضع، قامت بإعداد خطة متواصلة لتزويد هذه المدن بمولدات رئيسية، أكثر قوة وجودة، مبينا أن مدينة اركيز تستهلك 500 كيلو وات، في حين تنتج المولدات فيها 400 فقط، وقد قامت الشركة باتخاذ إجراء لحل هذا العجز (إصلاح مولد ثاني)، كما أن فخامة رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، أمر خلال زيارته لآررازه بإنارة بعض القرى في الولاية، من بينها 11 قرية في اركيز.

ونبه إلى أن الاحتجاج غير ميرر مطلقا في ظل الإجراءات المتخذة لحل هذا العجز، مؤكدا أن التطاول على الأماكن العمومية خط أحمر وسيحاط من قاموا به للعدالة. وفي رده على سؤال حول وضعية كورونا في البلد، دعا معالي الوزير كافة المواطنين على عموم التراب الوطني إلى الحذر واليقظة والالتزام بالإجراءات الوقائية والإقبال على التلقيح، الذي توجد منه حاليا مئات آلاف الجرعات، منها إلى أن الوباء مازال موجودا، إذ لا تزال تسجل منه حالات إصابة يومية، رغم تراجع ذلك في الأسابيع القليلة الأخيرة، ووصول نسبة التلقيح إلى 21% من الهدف المحدد لها.

ومن جهتها أكدت معالي وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي خلال تعليقها على مشروع المرسوم المتعلق بإنشاء وتنظيم المعهد العالي للتقنيات الرقمية، أن الهدف من هذا المعهد هو تطوير

توافقات مع تونس ومصر: هل تنعش دول الجوار الاقتصاد الليبي؟



أسبابها. الرابط الاقتصادي بين تونس وليبيا مبني على عمودين، عمود الاقتصاد الرسمي حيث توجد اتفاقيات اقتصادية عبر شركات متركرة في ليبيا سواء برأس مال تونسي كامل أو برأس مال مشترك، ومبادلات تجارية تراوح ما قيمته 2 مليار دولار سنويا، وعمود الاقتصاد الموازي عبر الحدود البرية خاصة رأس اجدير الذي لا يحدد أرقاما واضحة لكن المؤكد أنه يقارب نسبة الاقتصاد الرسمي، مع تشغيلية كبيرة تخفف العبء على البطالة في تونس. وعلى الرغم من محاولات أصحاب المال شيطنة الاقتصاد الموازي، لكن ثبت بمرور السنوات أنه يساهم بشكل كبير في تهدئة الاحتقان الاجتماعي خاصة في المناطق الحدودية التي تشكو مشاكل تنمية كبرى.

ومثلما تم توقيع مذكرات تفاهم مع الجانب المصري من المتوقع أن تنجح تونس عبر غرفة التجارة والصناعة لصفاقس في توقيع اتفاق لمشروع ضخم لبناء خمسة آلاف وحدة سكنية من المتوقع البدء في إنجازها خلال الفترة القادمة في ليبيا سيتم عرضه في الدورة 16 للصالون المتوسطي للبناء «ميديايات 2021»، التي تقيمها الغرفة من 6 إلى 9 أكتوبر القادم بصفاقس بمشاركة دولية واسعة لحوالي 17 دولة».

كما يتوقع خلال الفترة المقبلة الإعلان أيضا عن تفاهمات أخرى ضمن خطة شاملة لإعادة إعمار ليبيا والتي قد تشهد دخول مؤسسات مالية تونسية في المناهسة للحصول على نصيبها من تلك الخطة.

مذكرة تفاهم بين الهيئة العامة للتنمية الصناعية المصرية، ووزارة الصناعة والمعادن الليبية في مجال التعاون الصناعي». وأضاف مسؤولون مصريون أن الاتفاقات تشمل مجالات الطاقة بالتوقيع على «عقد تصميم وتوريد وتركيب مشروع محطتي درنة الغازية، وميلته الغازية، بين الشركة العامة للكهرباء الليبية، وأئتلاف الشركات المصرية (أوراسكوم للإنشاءات، ورواد الهندسة الحديثة، والهندسة)، كما تم توقيع عقد استشاري لمشروع محطتي ميلتا ودرنة الغازية، بين الشركة العامة للكهرباء الليبية وأئتلاف استشاريين مصريين».

كما أكد وزير العمل الليبي الذي كان ضمن الوفد الوزاري في القاهرة أنه تم توقيع اتفاقات بقيمة 19 مليار دينار ليبي في مجالات مختلفة، في إطار التعاون مع الشركات المصرية لتنفيذ خطة مشاريع التنمية والبنية التحتية. مشيرا إلى أن بلاده ستستقبل أكثر من مليون عامل مصري بداية من شهر أكتوبر المقبل لتنفيذ تلك المشروعات.

أما بالنسبة إلى تونس، فالأمر مختلف، البلدان مرتبطان باتفاقات تقليدية وكان للوجود الاستثماري التونسي في ليبيا تأثيرها في الكثير من المشروعات في علاقة بالمبادلات التجارية والشركات الغذائية وشركات البناء وغيرها من المشاريع ذات التشغيلية الهامة. وعلى الرغم من تداخل الوضع في ليبيا وفي العشرية الأخيرة، ومرور علاقات البلدين ببعض البرود آخرها في الأشهر الأخيرة عندما حاولت بعض الأطراف في البلدين استغلال إغلاق الحدود للتشويش، وقد حصل بالفعل بعض التوتر الذي فرض تصريحات وردود رسمية، لكن من يعرف طبيعة العلاقة بين البلدين يعرف أنها مجرد فترة تمر بمرور

شريف الزيتوني: الزيارة الأخيرة لرئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبد الحميد الدبيبة إلى القاهرة على هامش اجتماعات اللجنة العليا المصرية الليبية المشتركة كانت نسبيا بعيدة عن السياسية. صحيح أن البيانات الصادرة عقب الزيارة فرضت اللغة الدبلوماسية أن تكون برائحة السياسة والرغبة المصرية في التقدم بكل الملفات العالقة في ليبيا في علاقة بالانتخابات والمصالحة ومستقبل الشأن السياسي وغيرها من النقاط التي تكون مألوفة في أغلب البيانات، لكن المتابع لفحواها يعرف أن محور الزيارة هذه المرة هو الاقتصاد، وما يمكن أن يحمله من مصالح واستثمارات بين البلدين. لكن الزيارة لم تكن عادية أيضا لسبب آخر وهو الجدل حول نجاح مصر في الحصول على اتفاقات اقتصادية كبيرة مقارنة ببقية الأطراف الإقليمية، التي يبدو أن واقعها السياسي الداخلي أضعف دورها وجعلها تراقب ما حصل في القاهرة بعين الراغب في اللحاق بموكب الحاصلين على الاستثمار داخل الأراضي الليبية، وهنا الحديث تحديدا عن تونس التي مازالت تبحث عن مصالحها في ليبيا خاصة أنها سباق في العديد من المشاريع، رغم أن انخراط الحكومات السابقة في الانحياز إلى أطراف سياسية في الداخل الليبي أثر بشكل كبير على علاقات البلدين ومن خلالها على التعاملات الاقتصادية.

وبالعودة إلى وصول الدبيبة إلى القاهرة قالت وكالات أنباء عربية ودولية إن «مصر وليبيا وقعتا أكثر من 14 اتفاقية ومذكرة تفاهم اقتصادية في العاصمة المصرية القاهرة، تتخطى قيمتها المبدئية مليارات الدولارات»، ضمن تحول كبير في العلاقات بين البلدين ينتظر أن توج بأكثر من مشروع استثماري في مجال المقاولات والتبادل التجاري. وفي تأكيد رسمي على الاتفاقات قال السفير نادر سعد، المتحدث الرسمي باسم رئاسة مجلس الوزراء بحسب ما نقل موقع «العربية نت»، إنه في ختام أعمال الدورة الحادية عشرة للجنة العليا المصرية الليبية المشتركة، تم توقيع 14 مذكرة تفاهم؛ تضمنت مذكرة تفاهم بين الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة في مصر، ووزارة الخدمة المدنية بالحكومة الليبية في مجالات الإدارة والوظيفة العامة والخدمة المدنية، وقعها من الجانب المصري الدكتور صالح الشيخ، رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة، ووقعها من الجانب الليبي عبدالفتاح صالح الخوجة، وزير الخدمة المدنية. وأضاف سعد، أنه تم أيضا توقيع مذكرة تفاهم لإنشاء اللجنة التجارية المشتركة بين حكومتي البلدين، وكذا مشروع





بلاغ؛ خلية جماعة التوحيد الإسلامي بالمغرب كانت بصدد الالتحاق بولاية خرسان



فصل بلاغ للمكتب المركزي للأبحاث القضائية، التابع للمخابرات المغربية، في هوية الخلية الإرهابية والتي تم تفكيكها بمدينة الرشيدية في الرابع عشر من شهر سبتمبر الجاري، وجرى اليوم توقيف بعض المنتمين لها، وهم أربعة أشخاص يشتبه بارتباطهم بمخططات الخلية الإرهابية الموالية لتنظيم "داعش".

و جرى توقيف هؤلاء المشتبه فيهم الأربعة في سياق الأبحاث والتحريات المتواصلة في هذه القضية تحت إشراف النيابة العامة المكلفة بقضايا الإرهاب، والرامية لتشخيص وتوقيف جميع الأعضاء الذين ينشطون في إطار هذه الخلية الإرهابية، وتحديد امتداداتها وارتباطاتها الوطنية والدولية، فضلا عن رصد كافة مشاريعها ومخططاتها التخريبية الهادفة للمس الخطير بالنظام العام، وفقا لبلاغ للمكتب.

وأشار المصدر ذاته أن المعلومات الأولية للبحث، على خلفية تفكيك هذه الخلية الإرهابية، تشير إلى أن أعضاءها بايعوا الأمير المزعوم لتنظيم "داعش"، وانخرطوا في حملة استقطاب وتجنيد لفائدة تنظيمهم الإرهابي الذي اختاروا له اسم "جماعة التوحيد الإسلامي".

ملاذجا جديدا للتنظيمات الإرهابية، كما عبروا عن مناصرتهم ومباركتهم للعمليات الإرهابية التي استهدفت مطار العاصمة الأفغانية في الأونة الأخيرة. وخلص البلاغ إلى أنه يتواصل حاليا إيداع جميع الموقوفين في إطار هذه الخلية الإرهابية، البالغ عددهم إلى حد الآن سبعة أشخاص، تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث القضائي الذي يجريه المكتب المركزي للأبحاث القضائية تحت إشراف النيابة العامة المكلفة بقضايا الإرهاب والتطرف.

بالمغرب». وكان أعضاء هذه الخلية الإرهابية، بصدد التحضير للقيام بعمليات إرهابية بالملكة المغربية، حددوا لها كأهداف تتمثل في مهاجمة منشآت أمنية وعسكرية، واستهداف قائمة محددة لموظفين يشتغلون في مرافق أمنية وعسكرية وإدارات عمومية باستخدام أسلوب الإرهاب الفردي، إما بواسطة التسميم أو التصفية الجسدية، يضيف البلاغ.

كما أعلن أعضاء هذا التنظيم، بحسب البلاغ، عن رغبتهم في التجنيد والاستقطاب للالتحاق بولاية خرسان»، باعتبارها

وزير الخارجية المغربي: الملكة برهنت عن حس ابتكاري في معالجة قضية الطاقة



ونقل بيان السفارة، عن الجنرال مايكل تورلي، القائد العام للحرس الوطني لولاية يوتا، قوله: «تعتبر هذه البرامج التكوينية المشتركة عنصرا أساسيا من الشراكة الوثيقة والمتينة بين المغرب والولايات المتحدة».

وأضاف: «نعمل باستمرار وبشكل وثيق مع شركائنا المغاربة لمواجهة مجموعة من التهديدات الممكنة، بما في ذلك الكوارث الطبيعية أو الحوادث الصناعية، إضافة إلى الاهتمامات الأمنية المعتادة».

وكان المغرب والولايات المتحدة، قد وقعا في 2 أكتوبر الماضي، اتفاقية لتعزيز التعاون العسكري لمدة 10 سنوات، وينظم جيشا البلديين منذ عام 2007، وإطفاء الحرائق بالمنشآت الصناعية في بيئة تضم مواد خطيرة، وكذا إدارة الأزمات على المستوى الوطني.

وفقا لبيان السفارة الأمريكية بالمغرب، اختتم الجيشان المغربي والأمريكي، الخميس، تمرينا عسكريا في مجال التخطيط لمواجهة الكوارث، البرنامج الذي «امتد لأربعة أسابيع حول مخاطر المتفجرات، ما يبرز استمرار متانة الشراكة العسكرية الأمريكية المغربية».

وأوضح بيان السفارة أن «عناصر من الحرس الوطني لولاية يوتا أجرت هذا التمرين بمدينة القصر الصغير- على الواجهة المتوسطية قبالة الجنوب الإسباني -، بمشاركة القوات المسلحة الملكية».

وأشارت السفارة إلى أن التمرين ضم سيناريو لحادث صناعي واسع النطاق يتطلب البحث وإطفاء الحرائق بالمنشآت الصناعية في بيئة تضم مواد خطيرة، وكذا إدارة الأزمات على المستوى الوطني.

على الواجهة المتوسطية: تمرين عسكري أمريكي مغربي

وفقا لبيان السفارة الأمريكية بالمغرب، اختتم الجيشان المغربي والأمريكي، الخميس، تمرينا عسكريا في مجال التخطيط لمواجهة الكوارث، البرنامج الذي «امتد لأربعة أسابيع حول مخاطر المتفجرات، ما يبرز استمرار متانة الشراكة العسكرية الأمريكية المغربية».

وأوضح بيان السفارة أن «عناصر من الحرس الوطني لولاية يوتا أجرت هذا التمرين بمدينة القصر الصغير- على الواجهة المتوسطية قبالة الجنوب الإسباني -، بمشاركة القوات المسلحة الملكية».

وأشارت السفارة إلى أن التمرين ضم سيناريو لحادث صناعي واسع النطاق يتطلب البحث والإطفاء الحرائق بالمنشآت الصناعية في بيئة تضم مواد خطيرة، وكذا إدارة الأزمات على المستوى الوطني.

ونقل بيان السفارة، عن الجنرال مايكل تورلي، القائد العام للحرس الوطني لولاية يوتا، قوله: «تعتبر هذه البرامج التكوينية المشتركة عنصرا أساسيا من الشراكة الوثيقة والمتينة بين المغرب والولايات المتحدة».

وأضاف: «نعمل باستمرار وبشكل وثيق مع شركائنا المغاربة لمواجهة مجموعة من التهديدات الممكنة، بما في ذلك الكوارث الطبيعية أو الحوادث الصناعية، إضافة إلى الاهتمامات الأمنية المعتادة».

وكان المغرب والولايات المتحدة، قد وقعا في 2 أكتوبر الماضي، اتفاقية لتعزيز التعاون العسكري لمدة 10 سنوات، وينظم جيشا البلديين منذ عام 2007، وإطفاء الحرائق بالمنشآت الصناعية في بيئة تضم مواد خطيرة، وكذا إدارة الأزمات على المستوى الوطني.

المغرب يرسل الأمم المتحدة بشأن دعم حزب الله لبوليساريو

وكشف الوزير المغربي آنذاك، خلال ندوة صحافية أن هذه العلاقة بدأت في 2016 حين تشكلت ما يسمى لجنة لدعم البوليساريو في لبنان، تبعها زيارة وفد عسكري من حزب الله إلى تندوف. وشكل اعتقال المغرب، في 12 مارس 2017 بمطار البيضاء، لقاسم محمد تاج الدين، بناء على مذكرة اعتقال دولية صادرة عن الولايات المتحدة الأمريكية تتهمه بتبويض الأموال للإرهاب، وهو أحد كبار مسؤولي ما يسمى بحزب الله في إفريقيا. نقطت التحول في عداوة حزب الله للمغرب.



اللبناني في مخيمات جبهة البوليساريو. وأضاف الدبلوماسي المغربي أن الحزب الحليف لإيران، مد عناصر البوليساريو بالسلاح. سبق لوزير الخارجية والتعاون، ناصر بوريطة، أن أعلن في ماي 2018 عن تورط حزب الله بأوامر من القيادة الإيرانية في إرسال أسلحة إلى البوليساريو، عن طريق عنصر في السفارة الإيرانية في الجزائر.

كشفت الممثلة الدائمة للمغرب بالأمم المتحدة بجنيف، عمر زنيبر، عن وجود عناصر لحزب الله الشيعي بمخيمات تندوف لتدريب عناصر جبهة البوليساريو، مشيرة في رسالة وجهها إلى السفراء الممثلين الدائمين في جنيف والمكلفين بمهام لدى مجلس حقوق الإنسان في دورته الـ 48، إلى وجود أدلة غاية في الخطورة وغير مسبوق، تثبت وجود مدربين عسكريين من حزب الله

المغرب - إسبانيا: مؤشرات على انتهاء القطيعة

وفقا لمصادر وكالة الأنباء الإسبانية «إي»، يعقد غدا الأربعاء، وزيرا خارجية إسبانيا والمغرب، خوسيه مانويل ألباريس، وناصر بوريطة، اجتماعا افتراضيا، بطلب من الأول، وذلك بعد خمسة أشهر على أخطر أزمة دبلوماسية بين البلدين. وأكدت الوكالة أن الاجتماع الافتراضي، حاضر ضمن جدول الأعمال الدبلوماسي للوزير الإسباني، خوسيه مانويل ألباريس، غدا الموجود حاليا في نيويورك لحضور الدورة 76 من الجمعية العامة للأمم المتحدة».

وأضافت المصادر أنه رغم التقارب الذي لوحظ مؤخرا إلى أنه «لم يتم إلى الآن تحديد موعد لزيارة ألباريس إلى المغرب»، كما قلقت من شأن ذلك، وأصررت على أن الدبلوماسية تتطلب «وقتا طويلا» وأن ثمة «روحا جديدة على الطاولة تشجع إسبانيا والمغرب».

نائب ايطالي يطالب بمراقبة المساعدات الموجهة إلى مخيمات تندوف



وجه النائب الإيطالي، ماتيا فانيناتي، سؤالا لوزير الخارجية الإيطالي، بخصوص اختلاسات وتزوير في تدبير المساعدات الدولية المخصصة لسكان مخيمات تندوف، معبرا عن استنكاره لاختلاسات المساعدات الإنسانية للاجئين الصحراويين، حسب قوله. ودعا النائب، وزير الخارجية الإيطالي إلى توفير آليات للمراقبة للعبولة دون وقوع هذه الاختلاسات في المستقبل. وأشار البرلمان الإيطالي إلى تقرير سابق للمكتب الأوروبي لمكافحة الاحتيال الذي كشف عن وجود اختلاسات ضخمة للمساعدات الإنسانية الدولية. حذر ذات النائب الإيطالي من كون الأوضاع المزرية في المخيمات، قد تسهل تسلل الجماعات الجهادية الناشطة في المنطقة.

المغرب: مطالب باستبدال الفرنسية بالإنجليزية في التعليم



أيام قبل انطلاق العام الدراسي الجديد مطلع أكتوبر المقبل، دعا نشطاء مغاربة في حملة على مواقع التواصل الاجتماعي، إلى اعتماد الإنجليزية في التعليم كلفة أجنبية أولى بدل الفرنسية واصفين الأخيرة «باللغة لمتهاكلة». وعرفت الحملة تفاعل أكثر من 6 ملايين شخص في يوم واحد.

يشار إلى أنه في أغسطس 2019، دخل قانون لإصلاح التعليم في المغرب حيز التنفيذ، وينص في أحد بنوده بتدريس بعض المواد باللغة الفرنسية «باعتماد التناوب اللغوي»، وذلك بتدريس بعض المواد، وخصوصا العلمية والتقنية منها، أو أجزاء بعض المواد، بلغة أو بلغات أجنبية. وبحسب الدستور المغربي لسنة 2011، في فصله الخامس فإن «العربية هي اللغة الرسمية للدولة، وتعمل الدولة على حمايتها وتطويرها وتنمية استعمالها، وتعد الأمازيغية أيضا لغة رسمية للدولة، باعتبارها رصيدا مشتركا لجميع المغاربة دون استثناء».

ليبيا-المغرب: انتخابات رئاسية وبرلمانية في وقتها هو الحل

التشريعية في ليبيا، من خلال شروط أساسية قائمة على «مرجعيات قانونية، ومؤسسات تنظيمية ودعم دولي، وعلى كل المؤسسات الليبية الالتفاف حول هذه المرجعيات حتى تتم العملية الانتخابية في أحسن الظروف». واعتبر الدبلوماسي المغربي، أن استقرار المؤسسات التنفيذية أمر ضروري لإنجاح الاستحقاقات الانتخابية، مؤكدا أن بلاده تدعم الاستقرار المؤسساتي سواء تعلق الأمر بالمجلس الرئاسي أو المؤسسات النابعة من الاتفاق السياسي، كمجلس النواب ومجلس الدولة.

الأعلى للدولة في ليبيا، قد استقبل صباح اليوم من قبل وزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، وذلك في إطار زيارة لم يعلن عنها. ويعتقد الكثيرون بأن المغرب يحتضن مفاوضات سرية بين الفرقاء الليبيين بهدف التوصل للتوافقات حول إجراء الانتخابات المقبلة، وفق شروط وأسس يقبلها الجميع. وقال وزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، أن انتخابات رئاسية وبرلمانية في وقتها هو الحل الوحيد لأزمة الشرعية وازدواجية المؤسسات. ودعا بوريطة، لتوفير الضمانات الضرورية لإنجاح الانتخابات

قال رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا، خالد المشري خلال ندوة صحفية مشتركة مع وزير الخارجية المغربي، بمقر وزارة الخارجية بالرباط أن هدفه الحالي «يتمثل في إنجاح العملية السياسية في ليبيا عبر إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في موعدها المحدد، يوم 24 ديسمبر المقبل».

وجدد المشري شكره للمغرب على الجهود المبذولة في بحث الأزمة الليبية وتقريب وجهات النظر بين الفرقاء السياسيين والوصول إلى تسويات سياسية في ليبيا. وكان رئيس المجلس



خبر اقتصادي لـ «أخبار الآن»: توغل الصين في السوق التونسية خطر يهدد الاقتصاد التونسي



بعض الشركات على مستوى بعض المشاريع العمومية خاصة بين القطاع الخاص والعالم وكذلك بين القطاع العام التونسي والقطاع العام الصيني». هذا وتعاني تونس من وضع اقتصادي كارثي، أرقام النزيف الاقتصادي واضحة، فنسبة التضخم بلغت 6.2% خلال شهر أغسطس 2021، ونسبة النمو تعاني ضعفا، كما يفرق البلد في الديون، إذ يتجاوز حجم الدين العام 100 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. ولكي تسد القروض، لا حل لدى تونس سوى أن تأخذ قرضا جديدا، ما دفعها لبدء مفاوضات جديدة مع صندوق النقد الدولي للحصول على 4 مليارات دولار، فيما تقترب نسبة البطالة في البلاد من 18 بالمئة.

تطبيق طلب العروض وتطبيق السير العادي لمنح مثل هذه المشاريع. هناك بعض الاستثمارات في مجال البنى التحتية وهناك بعض التمويلات لانجاز بعض المشاريع مثل السدود ومشاريع تحلية المياه وبعض مشاريع البنية التحتية، ولكن يوجد تصدي من الجانب التونسي ومن جانب الإدارة التونسية التي لا تسمح بتوريد العمالة الأجنبية خاصة العمالة الرخيصة والتي تؤثر على الطاقة التشغيلية للعمالة التونسية ولكن توجد بعض المحاولات الصينية لافتتاح السوق التونسية من خلال مشاريع ومن خلال استثمارات ومن خلال العمالة الرخيصة. لكن هناك تصدي من طرف السلطات وتوجد

تونس ليس لديها اتفاقيات تجارية مع الصين، البلاد تستورد العديد من البضائع الصينية ولكنها لا تصدر الى الصين، المقاربة الصينية الآن في تونس تعتمد على مشاريع تتم بالمرآنة، يعني مشاريع ثنائية وصفقات لا تمر عبر إجراءات الصفقات العمومية». وأضاف أن هذا الأمر يختلف مع روح القانون في تونس والصينيون يجذبون نظام المراكنة بمعنى أن يتم تمرير المشاريع بصفة ثنائية مباشرة وهناك حتى شبهات فساد في هذه العمليات مثل الرشاوى التي تعطى لبعض المسؤولين والهدف منها تمرير هذه المشاريع بطريقة ثنائية بهدف تفادي المرور عبر المسالك القانونية التي تحتم التفاوض والشفافية في

على غرار ما تقوم به في عدد من البلدان تسعى الصين إلى التوغل في السوق التونسية خاصة بعد التطورات التي تعيشها تونس اليوم، حيث شرعت في إغراق البلاد بسلع رخيصة ومنخفضة الجودة، في تنافس غير عادل مع الإنتاج المحلي، الأمر الذي يهدر فرص الشباب في بحث مشاريع صغيرة ويحرمه حتى فرص عمل جيدة. وعلى مستوى مشاريع البنية التحتية، تنفذ الصين مشاريع عديدة منخفضة الجودة، من خلال جلب العمال والمواد من الصين. هذا الموضوع يحلله الخبير الاقتصادي التونسي معز الجودي في مقابلة أجرتها معه أخبار الآن: «أكبر عجز تجاري في تونس هو مع الصين،

نور الدين الزاهي لميرانا: التدبير المقاولاتي للدولة يقتل الحياة الاجتماعية بكل أبعادها الرمزية والاجتماعية والقيمية! (الجزء الثاني)

لتجميع مكونات اليسار. الرجل لم يكن من ذوي التفكير السهل أو المتسرع أو صاحب مصلحة حزبية أو سياسية أو طامع في منصب سلطة. لقد أسس فكرته على مراجعة لكل من ابن رشد وابن خلدون. ذلك تخصصه. قد يختلف معه المرء، لكن ما يصعب الاختلاف فيه معه، هو نتيجته، يكون دعواه لتشكيل كتلة سياسية تاريخية، راجع لكون المجتمع المغربي مجتمعا مركبا، ولا يمكن لحزب يساري واحد أن ينجح في تمثيله اجتماعيا وفكريا وقيميا ومصليا.

المجتمع المغربي مجتمع مركب، تلك هي نتيجة أطروحة بول باسكون، التي استفادها ميدانيا من اشتغاله العلمي على منطقة حوز مراكش.

يختلف الرجلان فكريا وسياسيا، لكنهما يجتمعان في يساريتهما وانشغالهما بأمر البلد، والأهم من كل ذلك هو الخلاصة والعصارة التي نطقها بنفس القوة ونفس العمق.

ضعف اليسار من صممه، والذي جعله يستهلك بكل سهولة أسطورة موت المرجعيات والأفكار والتصورات، لدرجة أصبحت خطاباته مسطحة وغير قادرة على إنتاج المقترحات الوازنة والتعبئة لها وبها على المستوى العمومي. صمم جعله يفقد تضامنه الإيديولوجية والثقافية، ويهرول كثير من أفراده يمينا نحو حدائد تنظيمية وهمية. صمم جعله يستهين بالقوة الاجتماعية والثقافية والسياسية التي تكمن في تقارباته التنظيمية. صمم يرفع حينما يحل موسم الانتخابات ويعود إلى مرقدته بعدها.

والمسألة الاجتماعية... نموذج المقاولاتية المؤسسة على قيم السوق الجديدة، يقتل الحياة الاجتماعية بكل أبعادها الرمزية والاجتماعية والقيمية والجمالية والثقافية... يحتاج الأمر إلى تفصيل، لكن المقام لا يسمح!

كان اليسار حاضرا باحتشام في هذه الاستحقاقات، وأنت كتبت كثيرا عن اليسار، خصوصا علاقته بالثقافة... ما مدى اتفاقك مع السردية القائلة بأن بُعد تجربة اليسار المغربي عن الثقافة، والارتقاء في أحضان "الوصولية" و"الشعبوية" ونظرية المؤامرة، من الأمور التي جعلت اليسار المغربي خارج السياق الانتخابي؟

حينما تثار لي وضعية اليسار بالمغرب، وأقصد اليسار بتلاوينه الاشتراكية والماركسية والتقدمية... وتنظيماته، سواء بعد تحصيل نتائج الانتخابات أو قبلها، أجد نفسي أمام السؤال التالي: لم يصير اليسار على تنامي ضعفه السياسي والاجتماعي والفكري- الإيديولوجي؟ لم يقدم على مبادرات ذات أهمية (عقد لقاءات مع مثقفين وباحثين، إنشاء مجلات فكرية وعقد ندوات وتأسيس فيديريالية تجمعهم...) ثم يغمر كل ذلك بنسيان هادئ؟ لم لا يدفع طاقاته البشرية وباحثاته وباحثيه للتأمل الانعكاسي في وضعيته؟

من الزاوية الفكرية، يمكنني القول بأن معضلة اليسار تسمى "محمد عابد الجابري" و"بول باسكون". لقد دعا يوما ما الفكر محمد عابد الجابري، إلى تشكيل وتكوين ما سماه "بالكتلة التاريخية"، بوصفها الإطار الأوسع

وقدرة السوسيولوجيا على تفكيكها، هل يرتاح الزاهي إلى التدبير المقاولاتي للدولة، الذي يفسر به البعض طريقة تسير الدولة من طرف حزب يشمل رجال الأعمال على غرار التجمع الوطني للأحرار؟ وأي خطورة يشكلها هذا التدبير على الدولة؟

في إحدى محاضراته، قدم الفكر والمؤرخ المغربي عبد الله العروي، سردا تحليليا مقارنا لأنماط الدول في كثير من المجتمعات واللحظات التاريخية (الدولة السلطانية والدولة الراعية...) وكان أن فصل في ما سماه "الدولة الشركة"، التي ترسي صلتها بمواطنيها على أساس المساهمة وليس المجاورة. الدولة الشركة يستقي أفرادها أولاً مواطنتهم من المساهمة فيها، أي لهم أسهم تخول لهم الحقوق، والأسهم المؤسسة هي تأدية المواطنين لواجباتهم وعلى رأسها الضريبة (وما أدراك ما الضرائب وتأديتها بالمغرب من طرف الرأسمال الكبير المتوحش).

لكي يؤدي المواطنون مساهمتهم، عليهم أن يكونوا عاملين رسميين ونشيطين في قطاع مهيكّل. ذلك هو شرط المواطنة وشرط الدولة الشركة. مشروع الدولة الشركة الآن مستبعد، والقريب هو الدولة - المقاولاتية، على الأقل بناء على كون القطاعات الأساسية التحتية، بدأت مراسيم بنائها على مقاس المقاولاتية، وبناء على كون هذه الدولة قد أرست معالم برنامج حكومتها المقاولاتية، والمتمثل في كراسة النموذج التنموي الجديد.

ما المشكل في كل هذا؟ إنه السؤال

المعيار الأول والأخير لدوام أمنها واستقرارها الشامل... امتحان لها في جعل منطق السوق وقيمه، وليس الاستبداد التقليدي، هما من يقتل بشكل غير رحيم.

ضمن منطق السوق، يتعلق الأمر بالديموقراطية: اكتساح كاسح مع بداية العشرية الحالية وانهييار فادح مع منتهاها. كل شيء تم حسب صناديق الاقتراع. لا تزوير ولا تلاعب تم تسجله... يسجل عالم الاجتماع الألماني ماكس فيبر في مؤلفه "الاقتصاد والمجتمع" واقعة سوسيو-تاريخية، ذات أهمية في سياقنا هذا، مفادها كون احتكاك الديانة (المقصود رجالاتها) بالاقتصاد، يفضي بأهلها إلى فقدان بريقهم وكاريزماتهم الدينية التي كانوا يمتلكونها ويقتاتون منها قبل هذا الاحتكاك.

الآن وضمن استراتيجيات غرس قيم السوق، وتقديم المقاولاتية كنموذج مثالي لكل التنظيمات، فإن الصبر على حزب العدالة والتنمية لمدة عقد من الزمن، كان هدفه هو وضعه ضمن طاحونة اقتصاد السوق، التي لا يمكن ضمها للتضامانات الدينية والمرجعيات القدسية والترميقات الخطابية الشعبية، أن تحافظ على حياتها طويلا وتؤمن الوفاء لجمهورها بقضاياها وعروضها الدينية والدنيوية.

يتعلق الأمر باستراتيجية الإنهاك الناعم المفضي إلى صدمة الانهيار، دون قمع أو إقصاء أو إبعاد... ذلك هو منطق السوق ومنطق الاقتصاد ضمن سياق العالم المعولم، سواء محليا أو دوليا.

بالنظر إلى المرجعيات السياسية،



علي بنهار، بالإضافة، إلى تحليل السياقات المتحركة في هذه النتائج التي أسقطت العدالة والتنمية وسمحت للأحرار بقيادة الائتلاف الحكومي الجديد. في هذا الجزء الثاني من الحوار، نرصد رؤية الأستاذ الجامعي الباحث في علم الاجتماع، نور الدين الزاهي، للتدبير المقاولاتي للدولة، الذي لاح في الأفق غداة فوز عزيز أخنوش برئاسة الحكومة... وخطورته على الدولة والمجتمع إن وجدت!

بعد أن فصلت في الجزء الأول تطور الحزبية ونهاية الأيديولوجيا، نشير إلى أنه، مع ذلك، ثمة من وصف إسقاط العدالة والتنمية في انتخابات 2021 بأنه كان "قتلا غير رحيم"...

بغض النظر عن قرارات البيجيجيدي اللاشعبية وكل ما يحفظه التاريخ من تحاذل، هل تجد أن الصورة الرمزية "الطهرانية" لحزب نظيف قد انهارت؟

في هذا الصدد، أقول دائما في سياق التحليل الذي ابتدأته إن الدولة بالمغرب وضعت خطواتها الأولى المتينة نوعا ما، في اقتصاد السوق ومنطقه وقيمه. اقتصاد السوق ومنطق السوق "لا أخلاق لهما" على حد تعبير عالم الاجتماع لوك بوتلانسكي، ولا قضية، سواء كانت فلسطينية أم قضية أخرى. الحق أن المغرب، وكثير من الدول الأخرى، مع نهاية العشرية الأولى من القرن الحالي، قبلت بتجريب حكم الأحزاب الإسلامية، بدعوى احترام

قواعد الديموقراطية ونتائج صناديق الاقتراع. كان الأمر صدا لعودة الإيديولوجيات غير الدينية، ورسماً معالم القطع مع تجربة القمع والمنع، التي طالت هاته الأحزاب الإسلامية في مراحل سابقة. صعود حزب العدالة والتنمية له سياق محلي وآخر دولي، ودوامه لعقد من الزمن في كرسى تسيير الشأن العام بالمغرب، له سياق مغاير. إن النجاح في إقناع الخاصة والعامة بكون القرن الجديد قرن موت الإيديولوجيات السياسية والفكرية الكبرى، وكذا قطع حبل السرة بين الأحزاب ومرجعياتها الفكرية من جهة، والتنظيمات النقابية والمهنية من جهة أخرى، كان فرشة لإخصاب إيديولوجيا جديدة ذات مصدر ديني هذه المرة، وذات عروض مغرية سواء في الحياة أو بعد الممات، ليس بالمغرب فقط.

في الآن نفسه، كان امتحانا لمدى قابلية الدول الصاعدة لمنطق السوق وقيمه، والتي تجعل من النجاح الاقتصادي

دينار إضافية خلال الأشهر الخمسة المتبقية لكي تتمكن من التنفيذ الكامل لموازنة الدولة لسنة 2021.

واعتبر أنه أمام صعوبة الخروج للأسواق المالية العالمية وتوقف المفاوضات مع صندوق النقد الدولي، فإن اللجوء إلى الاقتراض الداخلي لا يعد أمرا مجددا. ولفت إلى أنه إذا تواصلت عملية اللجوء إلى الاقتراض الداخلي بنفس الوتيرة إلى موفى 2021، فقد يتم تجاوز ما هو مسموح في ميزانية الدولة لهذا العام بمبلغ يقدر بـ 9.2 مليار دينار وهو ما ستكون تداعيات تضخمية خطيرة.

وأكد أن ذلك سينعكس على القدرة الشرائية وعلى الاستثمار والنمو الاقتصادي من حيث توجيه السيولة النقدية للبلاد لتمويل نفقات الدولة عوضا عن تمويل الاقتصاد.

حدود 3ر3 مليار دينار ليصبح النقص الحاصل في موارد الدولة يقدر بحوالي 8.8 مليار دينار». ولا حظ أن السلوك التقشفي للدولة تجلى خاصة في تقليص نفقات التسيير بحوالي 700 مليون دينار ومن نفقات الاستثمار بحوالي 900 مليون دينار وخاصة من الاعتمادات غير الموزعة بقيمة 9.1 مليار دينار.

وتؤكد البيانات المتعلقة بتنفيذ ميزانية الدولة لسنة 2021 أنه ليس بمقدور تونس تعبئة سوى مبلغ 19,2 مليار دينار مما يعني نقصا في التعبئة بحوالي 5.5 مليار دينار، وفق المتحدث. ويعود هذا النقص أساسا إلى «صعوبة في تعبئة الموارد الخارجية بمبلغ مهم يناهز 6.4 مليار دينار وكذلك في تعبئة الموارد الجبائية وغير الجبائية والهبات بمبلغ 2 مليار دينار»، وبين أن تونس تبقى مطالبة بالتالي بتعبئة 24.8 مليار

فإن الفجوة المالية لكامل سنة 2021 ستتقلص إلى 3.1 مليار دينار. وأشار أن سدّ هذه الفجوة ممكن التحقق، من خلال حصول تونس على مساعدات من دول صديقة، متابعا أنه في صورة استحالة ذلك يمكن اللجوء إلى تمويل مباشر من طرف البنك المركزي التونسي رغم أنه قد يشكل نقطة الخلاف الأهم في مفاوضات مرتقبة مع صندوق النقد الدولي. ويرى أن جميع فرضيات ميزانية الدولة لسنة 2021 باتت بعيدة عن الواقع وأضحت نسبة النمو الاقتصادي المقدرة بـ 4 بالمائة غير ممكنة بالاستناد إلى نسب النمو السلبية خلال النصف الأول من 2021.

وقال في هذا الصدد «إذا ما اعتمدنا على سعر 70 دولار كمعدل للسعر العالمي لبرميل النفط، فإن التكلفة الإضافية لميزانية الدولة ستكون في

كشف أستاذ الاقتصاد بالجامعة التونسية رضا الشكندالي، أن تونس تحتاج إلى جهد إضافي لسدّ فجوة مالية في الميزانية في حدود 5.1 مليار دينار قابلة للتقليص في صورة مزيد تسريح حقوق السحب وتلقى مساعدات مالية. وأضاف الشكندالي في تصريح لوكالة تونس إفريقيا للأنباء أن هذه الفجوة كانت ستصل إلى حدود 8.8 مليار دينار، بفعل تغير فرضيات اعداد ميزانية الدولة وأساسا ارتفاع سعر برميل النفط، لولا السياسات التقشفية التي تم تطبيقها خلال الأشهر السبعة الأولى من سنة 2021.

واعتبر أنه في صورة تشكيل الحكومة من قبل رئيس الجمهورية، في أقرب الآجال وتمكّنها من تسريح حقوق السحب الإضافية والمقدرة بـ 775 مليون دولار، أي حوالي 2 مليار دينار،

أستاذ اقتصاد تونسي: فجوة مالية في الميزانية تقارب 5.1 مليار دينار





الجزائر: منحة البطالة تدخل حيز التنفيذ مطلع عام 2022



أكد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، يوم السبت، خلال إشرافه على فعاليات لقاء الحكومة بالولاية، أن علاوة البطالة ستدخل حيز التنفيذ مطلع عام 2022. ومن جهة أخرى دعا الرئيس تبون، الولاية إلى التخلص من هاجس الخوف، حيث قال إنهم محميون بقوة القانون، مؤكداً على أن الطابع الاجتماعي للدولة لم ولن يتغير. وبخصوص غلاء أسعار المواد الاستهلاكية، ألزم الرئيس تبون وزارة التجارة

بإيجاد الحلول، مؤكداً أن سبب هذا الارتفاع يعود إلى المضاربة، وتابع الرئيس قائلاً «إن المضاربة يعاقب عليها القانون».

دراسة: المغرب ثاني بلد جذاب للاستثمارات في أفريقيا

اعتبرت الدراسة أنه إذا كان نقصها على مستوى القارة أمراً لا يمكن إنكاره، فإنه يتيح في الوقت نفسه فرصاً استثمارية كثيرة، لا سيما بالنسبة لقطاع البناء. الدراسة تفيد أن أفريقيا تحتضن أكثر من نصف احتياطات العالم من الذهب والكروم والبلاتين ونسبة كبيرة من احتياطات العالم من المس. وتتوقع الدراسة أن التغيير الكبير المقبل في الإنفاق والاستهلاك العالميين في العقود المقبلة، لا سيما مع انتعاش معدلات النمو الاقتصادي في أفريقيا.

كشفت دراسة حديثة لبنك (راند ميرشانت) بجنوب إفريقيا، حول «أين تستثمر في أفريقيا؟» أن المغرب يحتل المرتبة الثانية بعد مصر بين أكثر البلدان جذبا للاستثمار في إفريقيا، متبوعاً بجنوب أفريقيا. ووفقاً للدراسة ذاتها فإن «الاقتصاد المغربي ما زال يستفيد من الاستقرار السياسي، رغم أن المملكة، شأنها شأن جميع البلدان، قد تأثرت بجائحة كوفيد-19». وأوضحت الدراسة، البنية التحتية تشكل عقبة كبرى أمام النمو الشامل،

وزارة الطاقة تحصي 32 مادة منجمية غير مستغلة بالجزائر

كشف محمد عرفاب، وزير الطاقة والمناجم، أنه تم إحصاء 32 مادة منجمية غير مستغلة بالجزائر، مؤكداً على أهمية تكثيف الاستثمار في القطاع المنجمي. وأوضح عرفاب، لدى مشاركته في ورشة حول «بحث طرق وسائل إعادة إنعاش الاستثمار وخلق

الثروة وفرص العمل المستدامة»، نظمت في إطار اجتماع الحكومة مع الولاية، أنه يتوجب وضع مشاريع هيكلية في كل ولاية من ولايات الجزائر والتوجه نحو مرحلة الاستغلال الطاقوي في آجال قصيرة في ظل الإمكانيات التي تتوفر عليها البلاد.

الأمر بتحسين الخدمات وخفض الأسعار لإنقاذ الجوية الجزائرية

ترأس وزير النقل الجزائري، عيسى بكاي، اجتماعاً بحضور إطارات من الوزارة والرئيس المدير العام بالنياحة لشركة الخطوط الجوية الجزائرية وعدد من كوادرها، تكلمة للقاءات المبرمجة مع مسؤولي الشركة لبحث سبل إعادة هيكلتها وبعث نشاطها. وخصص الاجتماع لدراسة مخطط عمل إدارة الشركة، الخاص بنوعية

الخدمات المقدمة لزبائنها وسبل تحسينها، عن طريق جملة من التدابير التي تمس جميع هيكل وأقسام المؤسسة ابتداء من توفير المقاعد وحسن استقبال الزبائن واحترام التوقيت مروراً بنظافة المحيط والطائرة وأمن الأسطول الجوي والمسافرين وتكوين عمال ومسيري الشركة.

دعوة الخواص للاستثمار في قطاع النقل البحري والجوي

دعا الوزير الأول الجزائري، أيمن بن عبد الرحمان، المستثمرين الخواص إلى اقتحام مجال النقل الجوي والبحري الذي كان ممنوعاً إلى وقت قريب، خلال رده على أسئلة أعضاء مجلس الأمة. داعياً «كل المستثمرين الراغبين في اللوج إلى هذه الميادين أن يتقدموا بملفاتهم لأن هذه المجالات مفتوحة على مصراعها».

ارتفع إنتاج تونس من النفط الخام والغاز الطبيعي

ارتفع إنتاج تونس من النفط الخام والغاز الطبيعي

ارتفع الإنتاج الوطني من النفط الخام التونسي بنسبة 14 بالمائة خلال الأشهر السبعة الأولى من 2021 ليصل إلى 1120 كيلو طن مقارنة بمؤدى يوليو 2020، كما شهد الإنتاج التونسي من الغاز الطبيعي

الداخلية، من خلال استقطاب السياح الوطنيين للتوجه نحو هذه المناطق السياحية الرائعة عوض التنقل إلى دول مجاورة. ويرى السيد تريكي أن هذه الرحلة الترويجية تساهم في إبراز التنوع الثقافي والسياحي عبر مسارات متنوعة، لافتاً في هذا الصدد إلى أهمية إبرام اتفاقيات مع المتعاملين السياحيين بالمنطقة. وتنظم هذه التظاهرات تحت شعار «السياحة لتحقيق النمو الشامل»، تزامناً مع الاحتفال باليوم العالمي للسياحة.

البنك الدولي: المغرب مهدد بسبب تغيرات مناخية



باستخدام الموارد المحلية (الغاز الاثيوبي والحمض الفوسفوري المغربي). وسيطلب المشروع استثماراً مبدئياً يقدر بحوالي 2.4 مليار دولار أمريكي خلال المرحلة الأولى لتطوير وحدة إنتاج أسمدة بحجم 2.5 مليون طن تجمع بين اليوريا وNPS/NPK، ويمكن أن تصل طاقتها الإنتاجية إلى 3.8 مليون طن سنوياً باستثمارات إجمالية تصل إلى 3.7 مليار دولار أمريكي في المرحلة الثانية. وسيساهم هذا المشروع بشكل كبير في تلبية طلب إثيوبيا المتزايد على الأسمدة، علماً أنه اعتباراً من سنة 2022، ستمثل واردات البلد من الأسمدة مليار دولار أمريكي، ويمكن أن تصل إلى ملياري دولار أمريكي سنة 2030.

الأسبوع المغاربي: أوضحت وزارة المالية الاثيوبية في بلاغ لها، أنه تم توقيع الاتفاق خلال زيارة لوفد أثيوبي رفيع المستوى قاده وزير المالية الاثيوبي، أحمد شديد، مرهوقاً بمسؤولين من الشركة الاثيوبية للصناعات الكيماوية، والشركة الاثيوبية للأعمال الفلاحية، وشركة المعادن والبتترول والوقود الحيوي الاثيوبية. وأعلنت الوزارة، أن حكومة أثيوبيا وقعت اتفاقاً مع مجموعة المكتب الشريف للفوسفات يهدف إلى تنفيذ مشروع للأسمدة في دير داوا بإثيوبيا باستثمار إجمالي يمكن أن يصل إلى 3.7 مليار دولار. وقالت الوزارة على حسابها بموقع (تويتر) أنه بموجب هذا الاتفاق، سيتم إحداث مركب للأسمدة بمنطقة دير داوا

تجار موريتانيون يغلقون محلاتهم احتجاجاً على قرار ضبط الأسعار

التي يغلق فيها بعض تجار بيع نصف الجملة أبواب محالهم احتجاجاً على لائحة الأسعار المفروضة من طرف السلطات، فيما تسمى الحكومة إلى استحداث آلية جديدة لمواجهة ارتفاع الأسعار غير المسبوق. وتنادي لأزمة ارتفاع الأسعار كما تسميها الحكومة، تهدف الآلية الجديدة إلى تحصين الأسعار أمام المضاربات.

أغلقت عشرات المحال التجارية في نواكشوط أبوابها احتجاجاً على قرار ضبط الأسعار دون اتفاق مع صغار الموزعين. ويتزامن احتجاج التجار مع إغلاق إدارة حماية المستهلك عدة محال لم يلتزم أصحابها بالسعر المحدد من قبل السلطات. هذه هي المرة الثانية خلال أسبوع



الجزائر: انطلاق قافلة الترويج السياحي إلى منطقتي تمكرست وتانغت

انطلقت السبت قافلة الترويج السياحي نحو منطقتي «تمكرست» و«تانغت» السياحيين، وذلك في إطار برنامج التظاهرة الترويجية للسياحة بمنطقة الأهقار (24-28 سبتمبر الجاري) التي تنظمها مؤسسة التسيير السياحي بتمنراست. وأبرز ممثل مجمع «نوبة ترافل» تريكي محمد لين المشارك في هذه الرحلة أهمية تنظيم هذه الرحلة الترويجية لفائدة وكالات السفر والسياحة بما يساهم في ترقية الوجهة السياحية للجنوب والسياسة

المعارف، والخبرات، فيما بين بلدان شمال المتوسط، وجنوبه، وأيضاً فيما بين بلدان جنوب المتوسط، فضلاً عن التعاون إزاء القضايا الرئيسية فيما بين ضفتيه. إننا حقاً سعداء لإسناد رئاسة هذا المركز للمملكة المغربية، وهو الأمر الذي يتيح تعزيز ملكيته لأعضائه من البلدان، خصوصاً تلك الواقعة في جنوب المتوسط». وطوال مدة رئاسته، سوف يسعى المغرب إلى تكريس إنجازات المركز، وتعزيزها فضلاً عن استحداث برامج إقليمية جديدة بما يضمن تحقيق توافق أكبر فيما بين بلدان المنطقة، والمساهمة في تحقيق هدف يتمثل في بناء منطقة مستقرة، ومزدهرة، وقادرة على الوقوف في وجه التحديات المستجد، والمتسارعة في ما بعد جائحة فيروس كورونا.



الصين: نعمل على رفع الحظر عن الأموال الليبية المجمدة

أكد وزير الخارجية الصيني «وانغ يي»، على العمل من خلال عضوية بلاده في مجلس الأمن على تمديد عمل البعثة الأممية ومساعدتها لإنجاز مهامها، وعلى رفع الحظر على الأموال الليبية المجمدة. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي الجمعة، بين رئيس المجلس الرئاسي، ووزير خارجية الصين «وانغ يي»، لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين بحسب المكتب الإعلامي للمجلس الرئاسي. وأشار وزير الخارجية الصيني إلى دعمه للعملية السياسية في ليبيا، والعمل على مساعدة المجلس الرئاسي في تجاوز الصعوبات التي تواجهه. ودعا وزير الخارجية الصيني إلى الاحترام الكامل للسيادة الليبية، وسيادة أراضيها،

مبيناً أن دولته تعمل دور الوساطة عن طريق الدول المحيطة بليبيا، والأمم المتحدة، لحل الإشكاليات التي تواجهها العملية السياسية، مؤكداً أن العملية السياسية تمر بمرحلة حساسة، وأن الصين تقدم الدعم الكامل للبعثة الأممية. وعبر «وانغ يي» عن الاهتمام البالغ الذي توليه الحكومة الصينية لجهود المجلس الرئاسي، وحكومة الوحدة الوطنية في إعادة الإعمار في ليبيا، وأن الصين مستعدة للدعم في إعادة الإعمار والبنية التحتية، من خلال الشركات الصينية، وفقاً للاتفاقات المبرمة مسبقاً، وأن الحكومة الصينية سوف تعمل على تشجيع الشركات الصينية للعودة إلى ليبيا.

فائض في ميزانية الجماعات الترابية

الأسبوع المغاربي: أبرزت الخزينة العامة للمملكة، في نشرتها الشهرية الأخيرة المتعلقة بالإحصائيات المالية المحلية، أن وضعية تكاليف موارد الجماعات الترابية أفرزت فائضاً إجمالياً بقيمة 452 مليون درهم إلى تم شهر يناير 2021، مقابل فائض إجمالي قدره 24 مليون درهم خلال الفترة ذاتها من سنة 2020. وأشار المصدر ذاته إلى أن الارتفاع في المداخيل العادية بنسبة 33.9 في المائة، يعزى للزيادة بنسبة 67.7 في المائة في الضرائب المباشرة عقب الزيادة في الضريبة على الأراضي الحضرية غير المبنية (60+ مليون درهم)، والضريبة المهنية (46+ مليون درهم)، وضريبة الخدمات الجماعية (33+ مليون درهم) وضريبة السكن (8+ مليون درهم). وتفسر هذه الزيادة في المداخيل العادية أيضاً من خلال زيادة الضرائب غير المباشرة

بنسبة 19 في المائة، وذلك أساساً بفضل الزيادة في حصة الجماعات الترابية من عائدات الضريبة على القيمة المضافة (77+ مليون درهم) والضريبة على أشغال البناء (21+ مليون درهم). بالإضافة إلى زيادة الضريبة، الناتجة بشكل خاص عن الزيادة في رسوم الاستغلال المؤقت للملك العام الجماعي (18+ مليون درهم)، ومداخيل وكلاء أسواق الجملة (15+ مليون درهم) وعائدات الدولة (8+ مليون درهم). وفي ما يتعلق بالتدفقات العادية، فقد انخفضت بنسبة 8.4 في المائة، نتيجة تراجع تكاليف الموظفين بنسبة 7.8 في المائة وغيرها من النفقات المتعلقة بالسلع والخدمات الأخرى بنسبة 9.7 في المائة، إلى جانب الزيادة المسجلة بنسبة 7 في المائة على مستوى رسوم الفوائد على الدين.

المغرب يرأس مركز التكامل المتوسطي خلفاً للبنك الدولي



CENTER for MEDITERRANEAN INTEGRATION | CENTRE pour l'INTÉGRATION en MÉDITERRANÉE
مركز التكامل المتوسطي

الأسبوع المغاربي: يأتي تولي المغرب لرئاسة مركز التكامل المتوسطي كأول بلد عضو يخلف البنك الدولي الذي تولى قيادة هذا المركز الاستراتيجي للتعاون بين دول حوض البحر الأبيض المتوسط. وبذلك، يكون المغرب أول بلد عضو يتولى رئاسة هذا المركز الإقليمي خلفاً للبنك الدولي، الذي تولى قيادة أعمال المركز، وأنشطته منذ إنشائه. وقد تم تكليف المغرب بتولي رئاسة مركز التكامل المتوسطي خلفاً للبنك الدولي، وذلك من يوليو 2021 لمدة ثلاث سنوات تمتد إلى غاية عام 2024. وقال فريد بلحاج، نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط، وشمال أفريقيا: «يمثل مركز التكامل المتوسطي منذ إنشائه، محفزاً حقيقياً لتبادل

المعارف، والخبرات، فيما بين بلدان شمال المتوسط، وجنوبه، وأيضاً فيما بين بلدان جنوب المتوسط، فضلاً عن التعاون إزاء القضايا الرئيسية فيما بين ضفتيه. إننا حقاً سعداء لإسناد رئاسة هذا المركز للمملكة المغربية، وهو الأمر الذي يتيح تعزيز ملكيته لأعضائه من البلدان، خصوصاً تلك الواقعة في جنوب المتوسط». وطوال مدة رئاسته، سوف يسعى المغرب إلى تكريس إنجازات المركز، وتعزيزها فضلاً عن استحداث برامج إقليمية جديدة بما يضمن تحقيق توافق أكبر فيما بين بلدان المنطقة، والمساهمة في تحقيق هدف يتمثل في بناء منطقة مستقرة، ومزدهرة، وقادرة على الوقوف في وجه التحديات المستجد، والمتسارعة في ما بعد جائحة فيروس كورونا.



رقوش، وديع بكيطة



اسراء ومعراج عازرا

لعب عزرا الكاهن دورا كبيرا في السردية اليهودية وفي تنظيم الشريعة وتطبيقها، وهو المذكور في القرآن باسم عزرا، وقد نسب إليه الكثير من الكتب المنحولة. يعود هذا السفر «سفر عزرا» وهو نص يوناني يعود إلى النصف الثاني من القرن الرابع، ويرجع العلماء أنه كتب في سوريا وفلسطين، وأن الكاتب مسيحي. وتروي هذه الرؤيا انخطاف عزرا إلى السموات، ولقائه ميخائيل ورفائيل رئيسي الملائكة، ورؤيا الجحيم، ورؤيا المعذبين فيه وعذاباتهم. أما كتاب خبر عزرا، فنص يوناني كتب ما بين القرنين الرابع والسابع ميلادي. ويروي زيارة عزرا للجحيم ويصف عقابيات الخطاة، ولا سيما الزناة والدود وأنهار النار. كما يروي صعود عزرا، بعد زيارة الجحيم، إلى السماء ولقائه الله والمساومة التي يجريها معه، وتشفعه للمؤمنين الخطاة. وفيما يخص الكتب المنحولة اليهودية، فالجدير ذكره أن اليهود الذين كتبوها منذ عصر المكابيين ق.م وحتى زمن الصليبيين، كان من عادتهم أن يدخلوا في كتاباتهم مقاطع كاملة من النصوص السابقة، ومن كتابات الحضارات المجاورة لهم، لا سيما بلاد ما بين النهرين.

ومن الكتب التي يكثر تكرارها في المنحولات كتابي أخنوخ الأول والثاني، إذ كان يُستخدمان بشكل دائم، في الكتابات التي تلتهما. وأبرز المنحولات المسيحية لهذه المرويات نجد: (1) «إنجيل نيقوديموس»، وهو يروي نزول المسيح إلى الجحيم، حيث فتح أبواب الموت وأعاد آدم والأبرار إلى الجنة حيث كان ينتظرهم أخنوخ وإيليا. (2) «صعود إشعيا»، وهو يروي رؤية إشعيا وصعوده إلى السماء، وزيارته السموات السبع ورؤية الملائكة ولقاء الأنبياء كأخنوخ، ورؤيا الله. (3) «رؤيا بطرس» وهو يربط العقاب بالجريمة أو الخطيئة التي اقترحتها المجرم، وهو الأمر الشائع في وصف روايات المعراج لعذابات الجحيم. ومبدأ العقاب من نوع الجريمة نص عليه مبدأ تاليون Talion في القانون الروماني. وقد عرفت رؤيا بطرس انتشارا واسعا خلال قرن من زمن وضعها، لا سيما في المشرق المسيحي، واعتبرتها بعض الكنائس جزءا من الكتاب المقدس. (4) «رؤيا بولس» وقد قرن هذا النص بأسراء ومعراج أرتا فيراز الصالح ووجد بينهما أوجه شبه عديدة. تنتمي جل هذه المرويات إلى آداب الرؤيا، وهي معرفة لأمر مخفية وأسرار ليست في متناول الناس كافة، وهذه المعرفة تُعطى لرجل اختاره الله، يتناول سر السموات والملائكة وميزاتها وأوصافها. وكذلك يصف أرواح الشر وأماكن إقامة الأبرار والفجار، ومقاصد الله بشأن مصير الإنسانية ونهاية العالم... الخ.

Bloqia.alkatib@gmail.com



موريتانيا: تسليم جوائز الوكالة الوطنية للبحث العلمي والابتكار

والابتكار الذي يرأسه معالي الوزير الأول محمد ولد بلال وهو هيئة مسؤولة عن تحديد الأولويات في مجال البحث العلمي وسقف التمويل المخصص له. وبينت أن القطاع يعكف على إعداد استراتيجية للتعليم العالي والبحث العلمي بالتعاون مع الشركاء لتشكيل دليلا لتتحرك نحو المستقبل بخطى ثابتة ضمانا لتحقيق تنمية مستدامة تتأقما مع أهداف إستراتيجية النمو المتسارع والرفاه المشترك 2030.2016.

وبدوره ثمن المدير العام للوكالة الوطنية للبحث العلمي والابتكار السيد أحمد محمدين المني، المجهود العلمي للباحثين والدكاترة الشباب الذين أبلوا بلاءا حسنا من خلال تناولهم لمواضيع ذات قيمة عالية في مجال البحث العلمي، مضيفا أن إدارتهم لأهمية تطوير المجتمعات وتحسين ظروف معيشتها ورفقيها رغم تنوع الاختصاصات والمسالك في الحياة دليل على أن البحث العلمي يجمعهم سريعا سواء على مستوى الحكامة من خلال تعزيز هذه المنظومة وإنشاء الوكالة الوطنية للبحث العلمي والابتكار والتمويل عبر استحداث صندوق وطني لتمويل البحث العلمي والابتكار وإنشاء صندوق تحويل خاص بالبحث العلمي، بالإضافة إلى إنشاء المجلس الأعلى للبحث العلمي والابتكار الذي يرأسه معالي الوزير الأول محمد ولد بلال وهو هيئة مسؤولة عن تحديد الأولويات في مجال البحث العلمي وسقف التمويل المخصص له. وبينت أن القطاع يعكف على إعداد استراتيجية للتعليم العالي والبحث العلمي بالتعاون مع الشركاء لتشكيل دليلا لتتحرك نحو المستقبل بخطى ثابتة ضمانا لتحقيق تنمية مستدامة تتأقما مع أهداف إستراتيجية النمو المتسارع والرفاه المشترك 2030.2016.

أشرفت وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي بموريتانيا، أمال بنت سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله، مساء الخميس، بقصر المؤتمرات في نواكشوط على حفل لتسليم جوائز البحث والتطوير لبعض المدرسين الباحثين وأفضل أطروحات دكتوراه مقدمة من قبل الوكالة الوطنية للبحث العلمي والابتكار ضمن أنشطتها السنوية لترقية وتشجيع البحث العلمي. وشمل هذا التكريم الأساتذة الباحثين المؤطرين، في حين كرم الشباب الحاصلون على الدكتوراه. وبالمناسبة قالت وزيرة إن البحث العلمي والابتكار يحتل أولوية ويحظى بأهمية كبرى في برنامج وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وذلك وعيا منها بأن النهضة الاقتصادية والاجتماعية لا مجتمع لا تتحقق إلا إذا قامت على أساس علمي متين.

وأوضحت أن منظومة البحث العلمي في موريتانيا شهدت منذ تولي فخامة رئيس الجمهورية مقاليد الحكم تطورا سريعا سواء على مستوى الحكامة من خلال تعزيز هذه المنظومة وإنشاء الوكالة الوطنية للبحث العلمي والابتكار والتمويل عبر استحداث صندوق وطني لتمويل البحث العلمي والابتكار وإنشاء صندوق تحويل خاص بالبحث العلمي، بالإضافة إلى إنشاء المجلس الأعلى للبحث العلمي

تعزيز الشراكة بين معهد العالم العربي والمؤسسة الوطنية للمتاحف بالمغرب

للفن الحديث والمعاصر بالرباط، واستعارة أعمال من معهد العالم العربي لمعرض متنقل بمدن طنجة، الرباط ومراكش، إلى جانب إقامة بينالي للصور الفوتوغرافية بمعهد العالم العربي حول المغرب المعاصر، الذي سينظم بشكل موازي في المعهد والمتحف الوطني للتصوير بالرباط. وأشاد لانغ بهذه المشاريع التي تمكن من تعزيز العلاقات الوثيقة، الودية والأخوية القائمة بين معهد العالم العربي والمؤسسة الوطنية للمتاحف بالمغرب، موضحا أن «المغرب، البلد الفريد، يستحق علاقة مميزة مع معهد العالم العربي». وذكر بأن المغرب لطالما احتل مكانة مركزية لدى المعهد، وأن المملكة كانت موضوع أول معرض كبير تحت عنوان «المغرب المعاصر» سنة 2014.

تونس.. تصحيح المسار "خريف النهضة"

في ضوء ما تشهده تونس من تطورات متلاحقة منذ الخامس والعشرين من يوليو الماضي، أصدر المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية إصدارًا خاصًا تحت عنوان: "تونس.. تصحيح المسار" خريف النهضة

تونس.. تصحيح المسار خريف النهضة



المؤسسات الدولية تعترف بجهود المغرب لتحقيق الأهداف المناخية

ظاهرة الاحتباس الحراري حول 1.5 درجة مئوية وفقا لشروط لاتفاقية باريس. واعتمد التقرير في تصنيفه على أساس مجموعة من التدابير مثل سياسات المناخ المحلية، الإجراءات العملية، الدعم المالي لتحقيق أهداف الانبعاثات، وغيرها. وتوقع التقرير أن «تبقى الانبعاثات العالمية عند مستواها الحالي ولن تتغير بقدم عام 2030، طالما بقيت الجهود على حالها»، مشيرا إلى أنه «تقصير في الدعم المالي لتمويل مشاريع الطاقة النظيفة في البلدان النامية». وللحفاظ على كوكب الأرض، يجب أن يكون معدل الاحترار العالمي 1.5 درجة مئوية بالإضافة إلى خفض انبعاثات الكربون العالمية إلى النصف بحلول عام 2030 مقارنة بمستويات عام 2010، ثم تحييدها بحلول عام 2050.



إثيوبيا، نيبال، نيجيريا، والمملكة المتحدة، مما يعني أنها يمكن أن تعود إلى المسار الصحيح إلى 1.5 درجة مئوية مع المزيد من «التحسينات المعتدلة». وتوقعت دولة وحيدة على لائحة الدول السبعة التي تضم المغرب، حيث حصلت غامبيا، وهي دولة صغيرة في غرب أفريقيا، على تصنيف مناخي شامل متوافق مع استقرار

البروفيسور الإبراهيمي يدعو إلى التخفيف من القيود للتقليل من الضغط النفسي

أو حتى تتدهور الحالة الوبائية، أو تظهر سلالة جديدة... بنفس المنطق الذي نقبل به التدافع والزحام في الحافلات والتجمعات بالمقاهي والمطاعم يقول البروفيسور الإبراهيمي، أصبح لزاما علينا التخفيف والتدرج للخروج من الأزمة والعودة إلى الحياة الطبيعية تدريجيا. وأكد البروفيسور عز

الأسبوع المغاربي: دعا البروفيسور عز الدين الإبراهيمي عضو اللجنة العلمية، إلى التخفيف من الحجر الليلي للتقليل من الضغط النفسي، داعيا إلى احترام المصداقية والمقاربة العلمية الاستباقية. وتساءل البروفيسور عن أسباب هذه الانتظارية، مضيفا، هل ننتظر وصول موجة أخرى لفضل ذلك،

مهرجان القيصر الرابع: الشاعرة خيرة بلقصور



استضافت الدائرة الثقافية في بلدية إربد الكبرى مساء السبت 18 سبتمبر 2021 الأمسية الشعرية العربية الرابعة من أمسيات مهرجان القيصر الدولي في موسمه الرابع/دورة المثوية والذي ينظمه اتحاد القيصر للآداب والفنون بدعم من وزارة الثقافة الأردنية. وكانت الفعاليات انطلقت في مركز إربد الثقافي مساء الخميس، تحت عنوان «وطن النشامي». وقد شارك في هذه الأمسية كل من الشعراء: محمد عبد الرزاق السواعير، غازي العجارمة، روان هديب، حسين الترك، د. إبراهيم الطيار، خيرة بلقصور/الجزائر. وتولى إدارة الأمسية الإعلامي أحمد السرميني وقد حضر بالنيابة عن رئيس بلدية إربد الكبرى عطوفة مدير التربية والتعليم لواء بني عبيد د. صايل الطيطي. من المنطة المغاربية شاركت الشاعرة الجزائرية خيرة بلقصور حيث قرأت بعض النصوص الوجدانية وقصيدة لمسقط رأسها وههران في الجزائر. وخيرة بلقصور شاعرة جزائرية وناشطة جمعوية منذ دراستها الجامعية حيث انتسبت إلى عدد من الجمعيات والنوادي الأدبية كجمعية «آفاق الثقافية» بوهران والصالون الأدبي بقصر الثقافة وههران وشاركت في

الكثير من الملتقيات والمهرجانات الأدبية في الجزائر وخارجها. نشرت العديد من النصوص والمقالات والقراءات في عدة صحف ورقية ابتداء من الجزائر أهمها جريدة الشعب والجمهورية وفي الأردن جريدة الدستور والرأي، والعديد من المنابر الثقافية الالكترونية. دخل اسمها كتاب الانطولوجيا القصيرة في الجزائر-حدث الهدهد قال». وصدر لها بعدة مجلات عربية أهمها مجلة الأدب الحديث ديوان الآن الصادرة بفلسطين ومجلة «توليبس» الصادرة بأمريكا.



الثقافة المغربية: اكتشاف أقدم حلي أثرية في مدينة الصويرة

أعلنت وزارة الثقافة والشباب والرياضة المغربية، على موقعها الإلكتروني ان فريق من باحثين متخصصين في علم الآثار مغاربة وأجانب، اكتشفوا مؤخرا، بمغارة بيزمون بالصويرة جنوب الدار البيضاء على المحيط الأطلسي قطعا أثرية مصنوعة من 32 صدفة بحرية تعد من أقدم قطع الحلي التي تم اكتشافها في العالم حتى الآن.

وارجعت الوزارة، أهمية الاكتشاف الذي تم بمغارة بيزمون في كون نتائج التأريخ الذي تم خلاله استعمال تقنية التأريخ العالي الدقة والذي يركز على اختلال التوازن الإشعاعي بين اليورانيوم والثوريوم، أدت إلى اعتماد أن هذه النتائج كشفت عن قدم هذا السلوك الرمزي بالمغارة بآلاف السنين مقارنة بالاكشافات السابقة، ليعتبر أول سلوك من نوعه عرفه الإنسان خلال الفترة الجيولوجية القديمة المعروفة بالبليستوسين.

وخلصت أبحاث الفريق العلمي إلى اعتبار أن هذا الاكتشاف بمغارة بيزمون يعد بالتالي أقدم دليل مادي مباشر على وجود نظام للتبادل والتواصل بين أفراد المجموعة الواحدة وخارجها أيضا.

رسالة من الأمين العام بمناسبة اليوم العالمي للسلام (2021)



إلى السلام لتجديد الثقة في بعضنا البعض - والإيمان بالحقائق والعلم. وإننا بحاجة إلى التصالح مع الطبيعة - لشفاء كوكبنا، وبناء اقتصاد أخضر، وتحقيق أهدافنا المتمثلة في الانبعاثات الصفراء الصافية. إن السلام ليس حلما ساذجا. إنه نور في الظلام. يرشدنا إلى الطريق الوحيد إلى مستقبل أفضل للبشرية. فلنسر في طريق السلام كما لو أن أرواحنا تعتمد عليه. لأنها فعلا تعتمد عليه. وشكرا لكم.

يأتي اليوم الدولي للسلام هذا العام في فترة تمر فيها البشرية بأزمة. إذ قلبت جائحة كوفيد19 - عالمنا رأسا على عقب. وبيات النزاعات تخرج عن نطاق السيطرة. وتزداد حالة الطوارئ المناخية سوءا. ويتزايد التفاوت والفقر. وتفرق حالة انعدام الثقة والانقسام الناس في وقت تدعو فيه الحاجة إلى التضامن والتعاون أكثر من أي وقت مضى. إننا، كأسرة بشرية، نواجه خيارا قاسيا - السلام أو الخطر الدائم. ويجب علينا أن نختار السلام. ولذلك، أدعو إلى وقف إطلاق النار لمدة 24 ساعة اليوم.

وبالعمل في تضامن من أجل سلام دائم ومستدام كل يوم، يمكننا التغلب على المشاكل التي تواجهنا. وإننا بحاجة إلى السلام للإسراع بتقديم اللقاحات والعلاجات المنقذة للأرواح من أجل مواجهة مرض كوفيد19. - وإننا بحاجة إلى السلام للتعايش من الجائحة وإعادة بناء النظم والمعيش المحطمة. وإننا بحاجة إلى السلام لتحقيق تكافؤ الفرص والحد من أوجه عدم المساواة. وإننا بحاجة



ملتقى آسفي الدولي للسلام، تراث وإبداع

احتفالا باليوم العالمي للسلام ملتقى آسفي الدولي للسلام تراث وإبداع، لمؤسسته الفنانة سعيدة الكيال ينظم بالتعاون مع المديرية الإقليمية لوزارة الثقافة بأسفي طبعته الخامسة. سيفتتح فعالياته كما العادة بمعرض فني تشكيلي جماعي لثلة من المبدعين من دعاة السلام يعيشون بالأمل والعمل والعطاء الأجل من أجل غد أفضل تترجمها إبداعاتهم المطهرة بالمحبة المثمرة بالإنسانية حاملين من أرض السلام منذ العصور الأزمان حاضرة المحيط آسفي رسالة سلم وسلام الى العالم.

جائزة «جان جوريس للسلام» للعام 2021 من نصيب جلالة الملك محمد السادس، عاهل المغرب

مع الدول الأفريقية في هذا السياق الوبائي بمبادرة جلالة الملك الذي أعطى تعليماته لإيصال المساعدات الطبية إلى العديد من الدول الأفريقية.. هذه المبادرة الملكية الجديرة بالشاء، لاقت إشادة كبيرة في إفريقيا وعلى الصعيد الدولي، ومكنت كثير من الدول الأفريقية من مواجهة تداعيات الجائحة، وعززت قدرتها وخبرتها في مجال الصحة، وبشكل غير مباشر في مجالات التعليم والتدريب والتنمية والتنمية الاجتماعية. ومثل التقارب بين المغرب وإسرائيل فرصة كبيرة للغاية لمنطقة المغرب العربي والشرق الأوسط لاستعادة فرص السلام والاستقرار والأمن الإقليمي الذي يفترق إليه هذا الجزء من العالم المهده بالانفصالية والتطرف والإرهاب السيبراني. لا يمكن تحقيق السلام إلا بتهيئة الظروف المواتية، ولا سيما تلك التي تميل إلى ضمان مناخ من الثقة المتبادلة بين الدول والشعوب، ولا سيما في مسائل حرية التنقل والنقل والتجارة.

دائما في قلب أولوية الرؤية الملكية لأفريقيا، وهذا ما عكسته خطوة افتتاح وتشدين المرصد الأفريقي للهجرة في مدينة الرباط، بتوجيه من صاحب الجلالة الملك محمد السادس الذي نعتبه قائدا للاتحاد الإفريقي في موضوع الهجرة. وعملت المملكة بلاكل في إطار عملية إصلاح المنظمة الإفريقية لضمان أن تكون إجراءات الاتحاد أولوية لأمن واستقرار وتتمية وازدهار الشعوب الإفريقية. كما انضم المغرب إلى منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية (AFCFTA) والتي تتماشى مع المبادئ التوجيهية ورؤية صاحب الجلالة الملك محمد السادس من أجل إفريقيا متكاملة للغاية ومزدهرة للغاية. لطالما دعمت المملكة بقيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس الدول الإفريقية، ولها دور مركزي تلعبه في التعايش بعد كوفيد في القارة، بالنظر إلى الخبرة التي تراكمت لدى المغرب في هذا المجال. وقد تجلى تضامن المملكة المستمر

أسباب وعوامل. لقد جرى اختيار صاحب الجلالة الملك محمد السادس عاهل المغرب هذا العام، لمساهمته الفعالة في بناء مجتمع العدل والسلام في مجتمعه وبين الأمم، فجميع خطواته وأعماله صبغت في صالح تعزيز التنمية في أفريقيا ودعم اقتصادها، وأمنها بما يخدم قيم الإنسانية في القارة الإفريقية. المملكة المغربية جددت هذا العام التزامها الراسخ بتعزيز قيم السلام والحوار بين الأديان والثقافات ودعم الكرامة الإنسانية، وأعطت كثيرا من الإشارات على التزامها بمحاربة خطاب الكراهية والتمييز. جميع الإجراءات التي اتخذها المغرب في مجال مكافحة أشكال التمييز وكراهية الأجانب ورفض الآخرين، بما في ذلك الإسلاموفوبيا ومعاداة السامية وكراهية المسيحية ساهمت في خلق فضاء صحي للعيش المشترك وتقبل الآخر. منذ عودة المملكة المغربية إلى عائلتها الإفريقية، كان المواطن الإفريقي

يخلد العالم في الـ 21 أيلول/سبتمبر من كل عام، اليوم العالمي للسلام، منذ أن قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة تخصيص هذا اليوم لتعزيز مَثُل السلام في العالم، و في هذا الإطار يضع المركز الأوروبي للسلام وحل النزاعات، السلام في واجهة جميع أنشطته التي ينظمها في هذا اليوم. الجائزة تحمل اسم «جان جوريس» مفكر فرنسي ولد عام 1859 واغتيل عام 1914 في باريس، بسبب مواقفه المؤيدة للسلام ورفضه خوض الدول الحرب العالمية الأولى. في يوم الثلاثاء 21 سبتمبر 2021 الذي يصادف اليوم العالمي للسلام، اجتمعت لجنة تحكيم جائزة جان جوريس للسلام لاختيار الشخصية العالمية التي يرونها مناسبة لحمل لقب «شخصية السلام» للعام 2021. اللجنة قررت وبالإجماع منح جائزة جان جوريس للسلام للعام 2021 لجلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية، تقديرا لدوره الكبير



في نشر قيم السلم والسلام داخل المغرب وخارجه. لجنة التحكيم لجائزة جان جوريس للسلام تلقت 761 ترشيحا لنيل الجائزة في نسختها للعام 2021، بما في ذلك 258 ترشيحا من شخصيات تحظى بشعبية في العالم، و 54 ترشيحا فرديا و 418 ترشيحا دبلوماسيا و 31 ترشيحا رسميا. بعد مداولات عميقة ومناقشات متأنية، اختارت اللجنة شخصية جلالة الملك محمد السادس لعدة

أعلن المجلس العالمي للتسامح والسلام عن إطلاق برنامج ماجستير يعد الأول من نوعه في دراسات التسامح والسلام العالمي كشهادة مشتركة مع جامعة Ubiquity، المعتمدة في المملكة المتحدة. وجاء الإعلان عن البرنامج خلال الجلسة السادسة للبرلمان الدولي للتسامح والسلام التي عقدت في مونتينيغرو.. ويهدف إلى تزويد الخريجين بالمعرفة والمهارات المبتكرة وتلبية احتياجات المجتمع للعيش معا في وثام واستقرار. كان المجلس طور برنامج الماجستير لتلبية احتياجات المجتمع من المنظور الاقتصادي والثقافي والمشاركة

المجلس العالمي للتسامح يطلق برنامج ماجستير «السلام»

نهاية عامهم الثاني، واختيار المسار الذي يتناسب مع أهدافهم المهنية: أما التكنولوجيا والابتكار والقيادة في التسامح والسلام أو حقوق الإنسان والمنظمة الدولية والدبلوماسية العامة. ويعمل المجلس مع الدول الأعضاء فيه لتقديم هذا البرنامج إلى بلدانهم ومساعدتهم على تطبيقه في جامعاتهم. سيخرج البرنامج ضباط حقوق الإنسان/الحقوق المدنية، بناء السلام، دعاة التسامح، نقاداً متخصصين في وسائل الإعلام، دعاة / نشطاء عامين، وسطاء مجتمعيين، مستشارين حكوميين، مفاوضين دوليين، محامين قانونيين وغيرهم. (وام)



مجموعات أو حكومات أو منظمات أو المجتمع المدني أو شركات. - تطوير الحجج من خلال استخدام الأدلة والبرنامج قائم على البحث ويمتد لعامين، ويتطلب من الطلاب تقديم أطروحة الماجستير الخاصة بهم في

وإبداع كفرد أو كعضو أو قائد فريق في بيانات متعددة التخصصات. - الحصول على المعلومات وتقدير الحاجة إلى التعلم مدى الحياة - تقييم تأثير المشاكل العالمية والوطنية والإقليمية على البيئة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. - نقل المعرفة بالنظريات والمفاهيم وطرق البحث في المجال وتطبيقها في تصميم البحث وتحليل البيانات. - تفسير وتحليل البيانات من مجموعة متنوعة من المصادر - تحليل المواقف الحالية والمستمرة - إجراء بحث - تصميم وتنفيذ وسائل التسامح والسلام في حل القضايا الحالية في أو فيما بين

المتحدة الأمريكية)، جامعة ساسكس (المملكة المتحدة)، وجامعة جوادالاجارا (المكسيك)، وجامعة البيدر (ألبانيا) وجامعة لشبونة (البرتغال). يغطي البرنامج مجالات: الاتصال، والابتكار والإبداع، والحوار، وتحويل الصراع، والتفكير النقدي، وتحليل الصراع، والتأثير في تمكين التغيير وإحداثه، والمشاركة المجتمعية، واعتماد الوسائل السلمية لحل الخلافات والصراعات. أما مخرجات التعلم فهي: - التفكير بشكل نقدي وتحليلي - توصيل الحلول لقضايا العالم بثقة واحترافية عالية - العمل بمسؤولية

المجتمعية وإيماناً منه بأن التعليم العالي له دور رئيسي في إعداد صناعات التغيير والقيادة ورجال الأعمال والمفكرين والناشطين وصناع القرار. والبرنامج هو أحد توصيات «مؤتمر الاتجاهات الأكاديمية في التعليم العالي» الذي عقد في مالطا في أكتوبر 2019، تحت رعاية رئيس مالطا، حيث تم في ذلك الوقت تشكيل مجلس استشاري أكاديمي، يتألف من أساتذة بارزين من جامعات مرموقة من جميع أنحاء العالم: جامعة مين (الولايات المتحدة)، جامعة تكساس في أوستن (الولايات المتحدة الأمريكية)، جامعة هاملين (الولايات

المجلس العالمي للتسامح والسلام عن إطلاق برنامج ماجستير يعد الأول من نوعه في دراسات التسامح والسلام العالمي كشهادة مشتركة مع جامعة Ubiquity، المعتمدة في المملكة المتحدة. وجاء الإعلان عن البرنامج خلال الجلسة السادسة للبرلمان الدولي للتسامح والسلام التي عقدت في مونتينيغرو.. ويهدف إلى تزويد الخريجين بالمعرفة والمهارات المبتكرة وتلبية احتياجات المجتمع للعيش معا في وثام واستقرار. كان المجلس طور برنامج الماجستير لتلبية احتياجات المجتمع من المنظور الاقتصادي والثقافي والمشاركة



مصطفى قطبي

باحث وكاتب صحفي من المغرب

وداعاً بوتفليقة الذي أنقذ الجزائر مرتين...

الخارج فكان لسان حال القوى الرأسمالية يقول: «بغض النظر عن الفائز في الصراع الداخلي، فإن النتيجة تصب في مصلحتنا». لقد انصب اهتمام الرئيس بوتفليقة على حل الأزمة الوطنية الداخلية، فكان «قانون الوثام» عام 1999، ثم «ميثاق السلم والمصالحة» عام 2005، التي نجم عنها استقرار أمني وسياسي، لم تعكره محاولة اغتيال الرئيس بوتفليقة في مدينة باتنة عام 2007. ورغم التوازن الذي حرص الرئيس بوتفليقة على خلقه بين مختلف القوى الداخلية، وتمكنه من تحييد القوى الخارجية من خلال تقديم بعض التنازلات التي لا تتناقض مع السيادة الوطنية، وموقع الجزائر في معسكر قوى التحرر الوطني إلا أن بعض قوى الداخل المرتبطة بالمعسكر الرأسمالي استمرت في افتعال الأزمات بين الحين والآخر، فكانت أحداث منطقة القبائل ما بين عامي 2001 - 2002 والاحتجاجات على تعديل الدستور وترشيح الرئيس بوتفليقة لعهدين ثالثة ورابعة، لكن القوى الخارجية لم تدفع الأمور نحو التأزم، واكتفت ببعض الإجراءات الاقتصادية التي أقرها الرئيس الراحل بوتفليقة، وبخاصة في المجال المصرفي، التي ضمنت انخراط الجزائر في السوق العالمي.

وأخيراً وليس آخراً، لقد طوى الرئيس الراحل «عبد العزيز بوتفليقة» صفحة من كتاب التاريخ، الذي خطه بالأفعال والأقوال، والرؤساء الكبار لهم إنجازات عظيمة وأخطاء عظيمة أيضاً... والأكيد أن الراحل «بوتفليقة» لن يرحل إلى النسيان، لأن من مثله يبقون في ذاكرة الشعوب، تدل عليهم إنجازاتهم.

في العن إلا أنها كانت كذلك في أوساط دوائر السياسة ذات الاهتمام، وهو ما دفع بميشال جوبير وزير خارجية الرئيس الفرنسي السابق جورج بومبيدو، وكذا كان وزيراً في حكومة فرنسوا ميتران، إلى تحدي السفير الفرنسي في الجزائر إذا ما كان يستطيع تحديد من الذي يحكم هذي الأخيرة الآن في محاضرة له ألقاها بباريس عام 1981، كان اضطراب الحبل يغز خطاه حثيثاً نحو حال الفوضى العارمة التي بدأت عام 1989 لتستمر عقداً ونيف من الزمن ولتبدأ ملامحها بالتلاشي مع وصول بوتفليقة إلى السلطة في عام 1999، والشاهد هو أن هذا الأخير كان قد ورث عن المرحلة السابقة ثقلاً راجحاً للمؤسسة العسكرية التي وإن كانت قد استطاعت كبح جماح المد الإسلامي الأصولي إلا أنها أحكمت قبضتها على كامل مفاصل الدولة والمجتمع، الأمر الذي دفعه نحو العمل على التخفيف من تلك الحالة الضاغطة، وإن لم يكن ذلك بكل استتصالي وإنما كان عبر إحداث حال من التوازن داخل المؤسسات العسكرية والأمنية على حد سواء، ولربما كان نجاحه في ذلك سبباً رئيسياً لاستمرار عهده على امتداد العقدين الماضيين، على الرغم من أنه، أي عهد بوتفليقة، لم يخل من محاولات الإخلال به.

جاءت عودة عبد العزيز بوتفليقة إلى الساحة السياسية - وهو أحد أقرب رفاق هواري بومدين وأعضاء مجموعة وجدة، وفوزه بالرئاسة عام 1999 - جاءت هذه العودة لتشكّل كابوساً لكثير من القوى الداخلية والخارجية، في الداخل كان يبدو أن الصراع محصور بين الليبراليين وقوى الإسلام السياسي، وبعض قوى «الأمزغة» التي تتال حصّة تتناسب مع تعميم مفهوم التعددية الثقافية بنسخته الغربية، أما في

للشأن الجزائري، فالرئيس الراحل بوتفليقة أنقذ الجزائر مرتين، مرة بإخراجها من العشرية السوداء ومرة بقطع الطريق على المتربصين بها والهادفين إلى زعزعة أمنها واستقرارها، يؤكد على أهمية هذه الخطوة التي أقدم عليها آنذاك ساكن المرادية الذي ناضل ضد الإستعمار الفرنسي وساهم في بناء الدولة مع الراحل هواري بومدين، ثم أنقذ الجزائر من عشريتها السوداء الدموية. لقد مرت الجزائر منذ استقلالها عام 1962 بأربع مراحل كبرى تركت كل منها ندبه في النسيج المجتمعي الجزائري، الأولى كانت مع الرئيس أحمد بن بلا (1962-1965) والتي يمكن توصيفها بمرحلة حلم الثورة الدائمة القائمة على «طهرية» ثورية لم يستطع بن بلا في أتونها أن يفهم كيف يمكن لـ«علي لابوانت» فتوة حي القصبية الشعبي الشهير الذي لعب دوراً بارزاً في الثورة الجزائرية أن ينغرس عميقاً في الذات الجزائرية فذاك يجب أن يكون فقط من حق الثوار على النمط التشيغيفاري فحسب، الأمر الذي أدى إلى الإطاحة به من خلال الثالث: هواري بومدين والظاهر الزبييري وعبد العزيز بوتفليقة، بزعامة الأول، لتدخل البلاد مرحلتها الثانية التي أسست لمرحلة بناء الدولة وتحديد هويتها، وفيها شهدت الجزائر حركة تعريب واسعة تعدتها إلى خارج حدودها، حيث سيصبح بومدين أول المتحدثين باللغة العربية من على منبر الأمم المتحدة، بل وسيذهب الأخير إلى حدود فرضها لغة رسمية على ذلك المنبر...

والثابت هو أن الأخير أيضاً كان قد نجح في إرساء عقد اجتماعي جديد مبني على توازن السلطة المجتمع، قبل أن يغيبه الموت في عام 1979 لتدخل البلاد مرحلتها الثالثة مع الرئيس الشاذلي بن جديد بحال من الاضطراب بادية وإن لم تكن ملحوظة

يجيز تعويضاً مادياً لعائلات الضحايا، لقد استطاع الراحل بوتفليقة أن يحقق طفرة اقتصادية كبيرة غير مسبوقه، وصنفت الجزائر في عهده ضمن الدول العشر الأكثر أماناً في العالم، حسب تصنيف معهد جلوب الأميركي. وعندما تحركت الجموع الجزائرية للشارع عبر مظاهرات عمّت مختلف ولايات الجزائر، وبعد شهر من التظاهرات العنيفة أعلن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة تنحيه عن السلطة بعد عشرين عاماً من الحكم، وانحاز الجيش لمطالب المحتجين وهتف الجزائريون «الجيش والشعب خوا خوا» يعني إخوة.

لقد ودع الراحل عبد العزيز بوتفليقة الرئاسة، وأبلغ رسمياً رئيس المجلس الدستوري قرار إنهاء عهده بصمته رئيساً للجمهورية، وذلك اعتباراً من تاريخ 2 نيسان/أبريل 2019. وتضمنت الرسالة الرسمية الأخيرة للرئيس، رسالة الوداع لمسيرة عشرين عاماً من الحكم، إشارات تتطلب الانتباه لها ولما وراء سطورها. أكد فيها: إن قصدي من اتخاذي هذا القرار إيماناً واحساساً، هو الإسهام في تهدئة نفوس مواطني وعقولهم لكي يتأتى لهم الانتقال جماعياً بالجزائر إلى المستقبل الأفضل الذي يطمحون إليه طموحاً مشروعاً. وأضاف: إن قرارى هذا يعبراً عن إيماني بجزائر عزيزة كريمة تتبوأ منزلتها وتضطلع بكل مسؤولياتها في حظيرة الأمم. وختمها: يشهد الله جل جلاله على ما صدر مني من مبادرات وأعمال وجهود وتضحيات بذلتها لكي أكون في مستوى الثقة التي حباني بها أبناء وطني وبناته، إذ سعت ما وسعني السعي من أجل تعزيز دعائم الوحدة الوطنية واستقلال وطننا المدى وتتميته، وتحقيق المصالحة فيما بيننا ومع هويتنا وتاريخنا.

وفي نظر العديد من السياسيين والمتابعين

رحل الرئيس الجزائري الأسبق عبد العزيز بوتفليقة، بعد صراع طويل مع المرض، وأعلن التلفزيون الرسمي الجزائري وفاته عن عمر ناهز 84 عاماً، وكان بوتفليقة الرئيس السابع للبلاد منذ استقلال الجزائر عام 1962 وتولى رئاسة الجزائر في عام 1999، وفاز بوتفليقة بولاية ثانية في نيسان 2004 وأعيد انتخابه في نيسان 2009 لولاية ثالثة ثم فاز بولاية رابعة في نيسان 2014، وأعلن بوتفليقة في 2 نيسان 2019 رسمياً إنهاء ولايته الرئاسية للبلاد. لقد ظل الراحل بوتفليقة رئيساً قوياً بفعل ولاء الجيش له ومحبة وتقدير الجزائريين لدوره خلال حرب التحرير، وبعد 17 عاماً من دور ام من خلال موقعه كوزير للخارجية إبان حكم الرئيس واري بومدين، وحتى عندما صار بوتفليقة مقعداً في آخر ولاية رئاسية له وتراجع وضعه الصحي تقبل الجزائريون ذا الواقع، لكن عندما أظ ر بوتفليقة إصراراً على البقاء لولاية رئاسية خامسة، خرجت المظاهرات في الشوارع ضد ترشيحه، كونه العاجز على كرسيه المتحرك، والشاغل للناطق والمبتلى بمرض سرطان المعدة، ثم جلطة دماغية منذ عام 2005، إذا كان في نظر البعض هكذا، فإن الكثير يعلم فضل هذا الرجل على الجزائريين، منذ أن قاتل بشراسة ضد الاحتلال الفرنسي، ونال صنوف التكيل في السجون الفرنسية، أصابته بعاهات مستديمة أعجزته، وصار يعيش بجسد شبه مشلول، ولم ينعم بالحياة كما يتهمه البعض.

وصل بوتفليقة للحكم عام 1999، وجد أمامه بلداً محطماً أمنياً يكسوه الإحباط واليأس والخوف، فقام بمعالجة ملف الحرب الأهلية وأصدر قانون (الوثام المدني أولاً) ونتج عنه نزول آلاف المسلحين من الجبال، وتبع ذلك مشروع للسلم والمصالحة،

تعاون علمي بين جامعة مغربية وأخرى اسرائيلية

بوخارست: المغرب في الطبعة الأولى لأسبوع الفرنكوفونيا العلمية

تم توقيع مذكرة تفاهم بين جامعتي محمد الخامس، وبن غوريون، تنص على العمل على مشاريع مشتركة في مجالات مختلفة، وتعميق البحث في التراث الثقافي لليهود المغاربة، لتعميق التعاون وإرساء السلام بين البلدين، بحسب السفير الإسرائيلي، المقيم في المغرب. وأوضح رئيس مكتب الاتصال الإسرائيلي في المغرب، أن الاتفاقية جديدة للتعاون الثقافى بين المغرب وإسرائيل، تأتي بعد أشهر من استعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، وأن التعاون يسير بوتيرة و بإيقاع متزايد، يضم مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

يشار إلى أن وزيراً التعليم المغربي، والإسرائيلي، قد اتفقا، شهر فبراير الماضي، على إطلاق برامج لتبادل الطلاب وتوأمة مدارس ثانوية.



انتخاب رئيسة جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء كعضو في مجلس الإدارة الجديد للوكالة الجامعية للفرنكوفونية خلال الفترة 2021-2025، ورئيس جامعة السلطان مولاي سليمان بنى ملال كعضو نائب. كما تم، في اليوم ذاته، على هامش أشغال هذا الأسبوع، عقد لقاء عمل بين سليم خلبوس، عميد الوكالة الجامعية للفرنكوفونية، والوفد المغربي، حيث تم تدارس سبل تطوير العلاقات الأكاديمية والعلمية بين المملكة المغربية والدول المنتمية للفضاء الفرنكوفوني. هذا، وقد شكل أسبوع الفرنكوفونية العلمية مناسبة لتشبيك الجامعات المغربية بنظيراتها الدولية المنتمية للفضاء الفرنكوفوني، وذلك في أفق تنزيل برامج عمل مشتركة من شأنها تيسير إدماج الخريجين في سوق الشغل.



منذ التوقيع، شهر مارس المنصرم، على الاتفاقية-الإطار للتعاون والتي مكنت من وضع خارطة طريق للثلاث سنوات القادمة، غنية بالإجراءات الهادفة لتعزيز قيم التعددية الثقافية والعلمية. كما أكد، في ذات السياق، على أن «المغرب، بدعم العاهل المغربي، الملك محمد السادس، سيتشرف باحتضان الأكاديمية الدولية للفرنكوفونية العلمية، الأولى من نوعها في العالم، لتطوير التعددية العلمية ودعم التعاون القائم على التضامن والمنتج للقيم في العالم الفرنكوفوني».

وبالموازاة مع فعاليات هذا الأسبوع، تم

العلمية وعن احتضان المغرب لمقرها. تهدف هذه المنشأة الجديدة إلى هيكلة الرؤية الأكاديمية والعلمية للفرنكوفونية، وتتمحور حول ثلاثة أقطاب هم الرصد والحكمة والمنشورات العلمية. وفي مداخلة له، عبر تقنية المناظرة المرئية، في المؤتمر الخامس لوزراء التعليم العالي بالفضاء الفرنكوفوني، المنعقد يوم الأربعاء 22 سبتمبر 2021، أبرز سعيد أمزازي، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، أن «العلاقات بين المغرب والوكالة الجامعية للفرنكوفونية قد شهدت نقلة نوعية

شاركت المملكة المغربية، ممثلة بوفد أكاديمي رفيع المستوى، في بوخارست، برومانيا، خلال الفترة من 21 إلى 24 سبتمبر 2021، بحضور حسن أبو أيوب، سفير المملكة المغربية لدى بوخارست، في النسخة الأولى من أسبوع الفرنكوفونية العلمية المنظم من طرف الوكالة الجامعية للفرنكوفونية والذي تضمن، على الخصوص، انعقاد الجمعية العامة الثامنة عشرة للوكالة مع تقديم استراتيجيتها الجديدة لسنوات 2021-2025، وأشغال المناظرة الأولى للفرنكوفونية العلمية، وكذا إطلاق أول كتاب أبيض للفرنكوفونية العلمية، بالإضافة إلى الاحتفالات بالذكرى الستين لتأسيس الوكالة (1961-2021).

وأعلن سليم خلبوس، عميد الوكالة الجامعية للفرنكوفونية، خلال مراسم افتتاح أسبوع الفرنكوفونية العلمية، بحضور سورين كامبيانو، رئيس الوكالة الجامعية للفرنكوفونية، ووزراء التعليم العالي المنتمين إلى الفضاء الفرنكوفوني، عن إطلاق الأكاديمية الدولية للفرنكوفونية

فريق التحرير

المغرب

الأخراج الفني
محمد حسن

على الانصاري

موريتانيا

سيدي محمد الخليفة

تونس

نجاة فقيري

الجزائر

سعيد بركان

مدير التحرير

مصطفى قطبي

kotbi2008@yahoo.fr

رئيس التحرير

سعيد هادف

saidhade@gmail.com